

# ليوم العلمي للشيخ محمد موسى نصر والشيخ مشهور بن حسن والشيخ علي الحلبي مسجد الصادق الامين 1 1 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

في هذا اليوم فضيلة الوالد فضيلة الشيخ المخرج محمد بن موسى المصري. حول ثانوية المسلم او الهوية ووجوب المحافظة عليها. فليتفضل مشكوراً جزاك الله خير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:00:30

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المؤمنون مع اشراقة عام ميلادي جديد معمر اقترب - 00:01:00

في ليلته من فواحش وموبقات وانتهاك للحرمت شرب للخمر استحلال للفروج شكر وعريضة والحاد في دين الله كان انا هذا اللقاء العلمي ولم يكن متعمداً بل كان من غير في تخطيط مسبق. وانما هكذا اراده الله. والناس كما قال الله عز وجل - 00:01:30

فريق في الجنة وفريق في السعير. والله عز وجل جعل الناس على قسمين من يسلك سبيل الهداية ومن يسلك سبيل الضلالة يا من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة. ولقد اخترت هذا الموضوع - 00:02:10

وهذا العنوان لمحاضرتي بين ايديكم لانني وجدت انها ان الحاجة اليها ماسة في وقت اصبحت الهوية سامية في خطر شديد. اعداؤها من الخارج من يهود ونصارى وكفار وملاحدة. يتهددوننا ويتوعدونها - 00:02:40

ويجوسون خلالها الديار يريدون طمس شخصيتها وهويتها حتى تنسلخ من دينها. انسلاخ الحية من جلدها. ولقد بين ربنا احذر ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ومن اعداء داخل - 00:03:20

ينتمون الى هذه الامة ظلماً وزوراً. كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم هل هم منا يا رسول الله؟ قال انهم من ابناء جلدتنا ويتكلمون - 00:03:50

بالسنن اناس لا يمتنون الى الهوية الاسلامية بصلة يزعمون الاسلام ويحاولون جاهدين اما بتواطئ مع اعداء الاسلام من اليهود والنصارى والمشركين واما بتواطؤ مع انفسهم ومع شياطينهم. انهم اهل الاهواء - 00:04:20

والبدع انهم الفرق الضالة المارقة قديماً. وقد في هذه الايام وصارت لهم دول وصاروا يقتلون اهل السنة ويمتحنونهم ويصدرون انحرافاتهم وضلالاتهم الى بلاد اهل السنة. ليصرفوهم عن منهج اهل السنة والجماعة وسبيل السلف الصالح. الهوية - 00:05:00

حينما نقول الهوية الاسلامية فلا نعني بها هوية الاحوال المدنية. ولا نعني بها دفتر العائلة. الذي للاسف في كثير من البلدان نزع من هذه الدفاتر وهذه الهويات وهذه البطاقات المعرفة بصاحبها دين الرجل. دين صاحب - 00:05:40

هذه البطاقة حتى يختلط الحابل بالنابل. ويصبح المسلم مجرم سواء مع ان الله عز وجل يقول افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون امون وانما اريد بالهوية الانتماء لهذا الدين. سلوك من - 00:06:10

منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهج اصحابه ظاهراً وباطناً. لان لا تعبر عن صاحبها الا اذا اعلنها وشهرها وصاح بها اعتز بها وانتمى اليها ولو ادى ذلك الى امتحانه واضطهاده وآ - 00:06:40

ايدائه بدنياً ونفسياً. بل لو ادى الى قتله كما قال عليه الصلاة والسلام لا تشرك بالله ولو قتلت وحرقت وهذه الهوية حافظ عليها

اسلافنا حافظ عليها اسلافنا الصالحون. رغم ما نالهم من اذى ومن عذاب. وحافظ عليها قبلهم. ام - [00:07:10](#)

انبياء الله بدءا بنوح عليه السلام وختاما بمحمد صلى الله عليه وسلم. فانبياء الله كلهم مسلمون اسلموا دينهم لله. فرسلنا صلى الله عليه وسلم اوزي اشد الاذى من اجل هذه الهوية من اجل انتمائته لله. من اجل الثبات على الحق - [00:07:40](#)

صحابة رضي الله عنهم ضحوا من اجل الحفاظ على هذا الانتماء وهذه الهوية. الاسلام تميزا واستقلالاً وجهادا في سبيل الله. فنعلم ما اصاب بلال وكيف ان الحجر كان يوضع على صدره ويلقى في الرمضاء ليفتن عن دينه لتطمس - [00:08:10](#)

هويته وهو يقول احد احد. لا يزيد على ذلك. ونعلم ما اصاب ياسر وزوجته وابنه عمار من اذى وبلاء. وكيف تضحي ياسر وزوجته في سبيل الله. في سبيل هذه العقيدة. في سبيل هذا الانتماء. في سبيل هذه - [00:08:40](#)

في الهوية نعلم ذلك. هذه الهوية في هاتف رنة فهذه الهوية لم يأخذها السلف بالوراء كما اخذناها. بل ضحوا من اجلها. اشد التضحية. واشد الفداء هاجروا من اجلها. عذبوا من اجلها. وكما قال الله عز وجل وما نقموا منهم - [00:09:10](#)

الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وكان لسان حالهم وعجلت اليك ربي لترضى ما حاز هذه الهوية لان هذه الهوية غالية وثمينة. ما حازوها بالتمني ولا بالتحلي ولا نسبوا اليها وراثة بل تضحية وفداء وجهاد. والذين جاهدوا - [00:09:50](#)

فيما لنهدينهم سبلنا. هذا خباب ابن الارت الصحابي الجليل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برد له في ظل الكعبة. وقد القاه المشركون على الجمر فانطفأ الجمر بودك ظهره يعني بشحم ظهره. وترك في ظهره حفرا تغيب فيها - [00:10:20](#)

فيها قبضة اليد وهو صابر محتسب. لا يغير ولا يبدل. ولا يداهن ولا يجامل على حساب دينه وعقيدته. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برد له في ظل الكعبة. وقد كشف - [00:10:50](#)

شفى عن ظهره وقال يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ يعني تستنصر تطلب النصرة من الله. سين للطلب الا تدعو لنا يا رسول الله؟ انظر ما فعل المشركون بنا يا رسول الله بي يا رسول الله. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

عليه وسلم وقال انكم قوم تستعجلون. ظهره احترق وغاب الجمر في ظهره حتى وصل الى عظامه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم قوم تستعبدون لان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبني امة مجاهدة. امة صابرة امة مضحية. امة - [00:11:30](#)

خذ هذا الدين بالعرق وبالجهد. حتى يبقى هذا الدين عزيزا في نفسها فلا يهون عليها ولا يهون عليها مقابل اي شيء من مغريات هذه الدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم قوم تستعجلون. قد كان في من قبلكم يعني من مؤمني الامم السابقة يؤتى بالرج - [00:12:00](#)

رجل فتحفر له حفرة ويؤتى بالمنشار فيفرق نصفين يوضع على مفرق رأسه في قسم نصفين. يعني مثل الذبيحة اللي شعر الجزار من الرقبة الى يعني الفخذين. قطعتين جزلتين. ويؤتى شاطئ الحديد فيؤخذ لحمه عن عظمه ما يصده ذلك عن دينه. ولكنكم قوم تستعجلون - [00:12:30](#)

يستعجلون الثمرة قبل الغرس. تستعجلون النتائج قبل الاسباب. تستعجلون النصر قبل الاعداد هذا المعنى. وقال عليه الصلاة والسلام مبشرا يعني انه اذا يعني ثمن هذا العذاب ثمن هذا الصبر الفتح المبين والنصر الاكيد من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين - [00:13:00](#)

الموحدين قال والله ليتمن الله هذا الامر وعد من الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ليتمن الله هذا الامر امر الدين. وانتصار الدين وعلو الدين وظهور الدين - [00:13:30](#)

لكن الله يسجل علينا من ينصر هذا الدين ومن يتخاذل عن هذا الدين. لان الله لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. من يغضب لله؟ من يغضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حينما تنتهك شخصيته - [00:13:50](#)

ويساء اليه من يغضب لام المؤمنين عائشة التي لا زال منافقون من المجوس يتناولونها ويتهمونها بما برأها الله به من فوق عرشه. اين الذين يغضبون لله والله لا يتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من من صنعاء - [00:14:10](#)

الى حضرموت لا يخشى الا الله. والذئب على غنمه. يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله امن وامان والامن والامان

لا يأتي الا بالايمان. اذا ضاع الايمان - 00:14:40

او نقص الايمان ضاع الامن. لان الله قرن الامن بالايمان. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. امن وهداية. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:15:00

فنحن نخاف نحن نخاف كلما رأينا المعاصي تتفشى في الامة وفي المجتمعات في مجتمعات المسلمين نحن نخاف حينما نرى المسلمين الذين يصلون في المساجد ويحجون ويزكون ويصومون نراهم يشاركون من غضب الله عليهم ومن لعنهم في من -

00:15:30

حساباتهم التي ينتهكون فيها حرمت الله. وحينما يباركون لهم معاصيهم وعلى رأسها الشرك والقول بالتثليل ويوجد للأسف من يشار اليه بالبنان من يفتي بجواز ذلك والله نحن نصدق شيخ الاسلام ابن تيمية العالم الرباني الذي الف كتابا - 00:16:00

لا نظير له في اثبات هوية المسلم وشخصيته المستقلة. وهو اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. هذا كتاب والله انه يوزن بماء الذهب ونحن احوج ما نكون اليه في هذا الزمن بعد كتاب الله وسنة رسوله. ان يقرأه شبابنا - 00:16:30

وان يدرس في مناهجنا. وفي مدارسنا وفي جامعاتنا. وان يكون منهجا. ليستقل المسلم في شخصيته وفي هويته وفي انتمائه. ولا يكن امعة كما قال عليه الصلاة والسلام لا يكن احدكم امعة ان احسن الناس احسن. وان اساءوا اساء. لكن في - 00:17:00

من في زمن اشتدت فيه غربة الدين. واختلط الحق بالباطل. واختلط الحابل بالنابل واتبع الناس كل ناعق. وتكلم فينا الروبيضات ماذا نضع؟ الا ان نعتصم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقتفي - 00:17:30

في اثار بقية السلف. من العلماء الربانيين. ونشد اليهم الرحال ولو كانوا في الصين لناخذ عنهم العلم لان هذا العلم دين. ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذ خذوا دينكم. وينطق فيهم الروبيضة. وما اكثر الروبيضات - 00:18:00

الذين ينظرون للامة ويلقونها في هاوية في واد سحيق. قال عليه الصلاة والسلام ليأتين على الناس سنوات خداعات. يصدق فيهن الكاذب. ويكذب فيهن الصادق. ويخون ويؤتمن فيهن الخائن. ويخون فيهن الامين - 00:18:30

وينطق فيهم الروبيضة. الله اكبر قالوا وما الروبيضة يا رسول الله قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. تكلم في المسائل الكبار تافه ويتكلم في المسائل الكبار. ويقود الامة الى الهاوية. ليس في العير ولا في النفير. وليس من - 00:19:00

علمي في شيء ولكن صدر. صدر. صدروا الاعلام. الضال المضل واقضى عليه هالة والعوام كالانعام كما قال الحسن البصري. العوام كالانعام لولا العلماء لكان الناس كالانعام. والناس للأسف يتأثرون بالدعايات. ولا يمحسون ولا يحققون - 00:19:30

ولا يبحثون ولا يكلفون انفسهم سؤال العلماء الربانيين. فلماذا زلة العالم زلة العالم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما على امتي الائمة المضلين. وهناك اما الضلال حملوا معاوي الهدم - 00:20:00

لهدم الاسلام من اصله الى قمته. او من رأسه الى اساس وعملوا على طمس الهوية الاسلامية. وهم يسبحون فبحمد الغرب وبحمد اعداء الله ويقصدوني. وهذا ما قاله النبي اما عن جهل - 00:20:30

واما عن عمد وتجنيد قد جيشوا وجندوا من قبل اعداء الاسلام كم من عالم اليوم يشار اليه عالم يقال انه عالم وليس بعالم. اشتراه الرافضة يطعن بالصحابة وبامهات المؤمنين. وصار يثني على هؤلاء ويمدحهم. وهم يذبون اطفالنا ويغتصبون - 00:21:00

ويتقربون الى الله بشتهم الصحابة ائمتنا وساداتنا. من اشته امك هل ترحم انت؟ من يشتم امك؟ هل تسامح هل تغفر له؟ فكيف تشتم ام المؤمنين ونحن ونحن نسمع ونرى وبعضنا لا يحرك ساكنا. بل قد - 00:21:30

كيف يسائل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقوم دولنا الاسلامية بالغيرة والانتقام والانتصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بقطع العلاقات وقطع التبادل التجاري والتبادل الدبلوماسي كيف لا نغار على حرمانتنا؟ لو اعتدي على رجل كافر في بلاد الاسلام قامت الدنيا وما قعدت وربما - 00:22:00

تجيش الجيوش وتتحرك الاساطيل. فما بالنا لا نغار على هويتنا. التي اصبحت في مهب الريح يهددنا اعداؤنا في عقر دارنا دورنا. لقد ادرك اعداء الاسلام ان الغزو المسلح لا يجدي مع المسلمين. يقتل ابناءهم - 00:22:30

ويلحق بهم الخسارة والسمعة السيئة. ففكروا من قرون او من عشرات السنين كيف يدمروننا من الداخل. كيف يطمسون هويتنا؟ كيف يحرفوننا عن عقيدتنا عن منهج رسولنا صلى الله عليه وسلم. فخرجوا علينا بالاستشراق. يعني - [00:23:00](#)

بعض مفكري وباحثي دراسة علوم الشرق العربي ودراسة القرآن وبعضهم يحفظ القرآن لدس سمومهم وتشكيك المسلمين في دينهم. وايضا حملات التغريب والتغريب جعل بلاد الاسلام نسخة طبق الاصل عن بلاد الغرب بما فيها من فساد. وخرجوا علينا بما -

[00:23:30](#)

تسمى بحماية الاسرة. وحماية الطفل وحقوق المرأة. وصدروا لنا ما يسمى بالديمقراطية الكاذبة والديموقراطية في الحقيقة مأخوذة منك هي اصلا كلمة يونانية ديموس وكراتوس. حكم الشعب وكل مسلم عنده ذرة ايمان يعلم ان الحكم لله. لان الله يقول ان الحكم الا لله. مش - [00:24:00](#)

الشعب. الشعب لا يكون الهة. الشعب يتبع حكم الله. وعرف ابراهيم لينكولن ديمقراطية فقال حكم الشعب من اجل الشعب حكم الشعب بواسطة الشعب من اجل الشعب. كل شعب وهذا الشعب ليس الشعب العربي ولا الشعب المسلم بالطبع. لانه لما الشعب العربي والمسلم يختار حكما اسلاميا ينقض عليه - [00:24:30](#)

كما حدث في الجزائر وكما حدث في مصر. ينقض عليه من خلال عملائهم. ومن خلال اه رجالاتهم مخلصين ليعيدوه ليعيدوهم عشرات السنين الى الورا. فابرهة هذا الرئيس الامريكي السابق القديم. عرف الديموقراطية وهذا التعريف يكاد مجمع عليه. عند -

[00:25:00](#)

الباحثين اللي كتبوا في هذا الموضوع. حكم الشعب بواسطة الشعب من اجل الشعب. كله هذا باطل. حكم الشعب لله. بواسطة شعب خطأ ضلال. بواسطة الكتاب والسنة. ما في عندنا حكم الا بالكتاب والسنة. من اجل الشعب ضلال - [00:25:30](#)

وكفر لان من اجل الله. لان لان قل ان صلاتي ونسكي ومحياي يوم مات لله رب العالمين لا شريك له. فانا لا اعمل عملا ابتغي به مرضات. زيد او عمرو كبير او صغير كبير او - [00:25:50](#)

فلماذا ارادوا ان يسلخوا الامة الاسلامية من دينها بهذه الانظمة التي صدروها لنا وصارت تفرض علينا. وصارت تفرض علينا حتى يقول بعض الساسة ان الديموقراطية خيار استراتيجي يعني لك اخر العمر لآخر الدنيا. يعني ما في تفكير بتطبيق الاسلام ولا العودة الى الاسلام خلاص. هذا - [00:26:10](#)

خيار استراتيجي تاريخي الى اخر رفق من العمر. اين الاسلام؟ اين تطبيق شرع الله. اين تحكيم الاسلام؟ اين الدعوة الى الاسلام؟ اين تضيق على اعداء الاسلام من مبشرين ومن منصرين ومن مستغربين ومن مستشرقين ومن ومن بعثات - [00:26:50](#)

آآ تأتي باسم الانسانية وباسم العلاج والصحة. وتعطيك محبة الدواء كتابا من كتبهم كل هذا للاسف يصلون ويجولون في بلاد الاسلام. يصلون ويجولون في بلاد الاسلام والمسلم في بلادهم لا يستطيع ان يرفع الاذان. لا يستطيع ان يرفع شعيرة من اعظم شعائر الاسلام هي الاذان - [00:27:20](#)

ولو بصوت منخفض. في اكثر دول الغرب ممنوع رفع الاذان. ممنوع. اذا رفع الاذان على طول بلاغ من جارك من جار المسجد يغلق هذا المسجد ويغرم اهله في بلادهم ليس هناك تمثيل للمسلمين في مجالسهم النيابية. ليس هناك حقوق لكن في بلاد - [00:27:50](#)

الاسلام يصلون ويجولون. ونجد من المعممين ومن اشباه العلماء من يريد منا ان ننسى من هويتنا وان نصبح لا سواء. كان ربنا عز وجل قال ودوا لو تكفرون كما كفروا - [00:28:20](#)

سواء ربنا ينهانا سبعة عشر مرة في الصلاة المكتوبة غير المغضوب عليهم ولا الضالين طب لماذا بعضنا يكذب على الله؟ يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويكون معهم في لهو وشرب وعريضة - [00:28:40](#)

وانتهاك للحرمت. غير المغضوب عليهم باجماع المفسرين. هم اليهود. غضب الله عليهم بانهم عرفوا الحق ولم يعملوا به. والضالون هم النصارى باجماع المفسرين لانهم عبدوا الله على وامة الاسلام وسط. بين من غضب الله عليهم وبين من اضلهم الله. امة الاسلام -

[00:29:00](#)

مثل الامة المرحومة التي انعم الله عليها. انعم الله عليها بهذا الاسلام. انعم الله عليها بانتماؤها للاسلام انعم الله عليها بهذه الهوية التي لا ينبغي للمسلم ان يستحيي منها. حيثما ذهب وحيثما اتي - [00:29:30](#)

الله عز وجل يقول صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا انعمت عليهم من الذين انعم الله عليهم بينهم الله في سورة النساء. قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول. اذا - [00:29:50](#)

من معالم الهوية الاسلامية طاعة الله والرسول. هذه اول معلم. بعد الاخلاص لله. بعد اخلاص دينك لله. طاعتك لله رسول ومن يطع الله والرسول انظروا الى العاقبة الحميدة. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:30:20](#)

انعم الله عليهم في مقابل من غضب الله عليهم ومن اضلهم الله. نحن امة انعم الله علينا فنحن لا نحتاج الى غيرنا ما في مانع نتعايش مع غيرنا. ما في مانع نحسن الى من الى من لم يحاربنا. اما ان ندخل معهم - [00:30:40](#)

في عزاء في في طقوسهم وفي فواحشهم فهذا لا ينبغي. ولا يجوز لمن امن بالله ربه وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. والصديقين وعلى رأسهم ابي بكر. صديق هذه الامة. والشهداء - [00:31:00](#)

وعلى رأسهم عمر لان عمر شهيد. اثبت احد فان عليك نبي وصديق وشهيدان. وكان عمر وعثمان وعمر دعا الله بالشهادة فاتى فاتاه الله اياه. اللهم شهادة في سبيلك ووفاة في بلد خليلك - [00:31:30](#)

او حبيبي. فطعنه ابو لؤلؤ المجوسي اللي الشيعة الرافضة يحتفلون في يوم مطعم عمر. يوم احتفال عندهم مقتل عمر عمر شهيد المحراب الذي سمم الخنجر وطعن وطعن وهو خارج ثلاثة عشر رجل - [00:31:50](#)

من المسلمين والشهداء على رأسهم عمر وان كان حمزة سيد الشهداء فعمر افضل منهم اجماع العلماء والصالحين وعلى رأسهم الصحابة الذين هم فوقنا في كل خير. والذين هم قدوتنا واسوتنا ولا يمكن ان نفهم الدين الا بفهم الصحابة وفهم السلف. لانهم رجال تربوا على - [00:32:10](#)

عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم رجال اختارهم الله لصحبة نبيه. وجاهدوا في هذا من اجل هذا الدين حق جهاده. وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في المنشط والمكره. وجاهدوا معه وشهدوا التنزيل - [00:32:40](#)

ولهذا اين نحن منهم؟ لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. ورحم الله ابو عمرو ابن العلاء القارئ المشهور من القراء السبعة حينما قال ما نحن ومن سلف - [00:33:00](#)

كشجرة بقل فارفعين. هشة. ما اسهل تكسر. منبطح على الارض. مفروشة على الارض في اصول نخل طوال يعني شجرة الرجل مفترشة تحت نخلة باسقة. اين هذه من تلك ما نحن ومن سبق الا كشجرة كنبته بقل نبتت في اصول نخل - [00:33:20](#)

الانطوال ويأتي اناس يقول لك هم رجال ونحن رجال. يا اخي اذا طلع لك ان تكون ذكرا احمد ربك. هم رجال اما انت ممكن تكون ذكر. هم رجال على غير - [00:33:50](#)

الرجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. رجال يحبون ان يتطهروا. رجال لا ما تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة. رجال لا يخشون في الله لومة لائم. رجال لا يجاملون ولا - [00:34:10](#)

في دين الله. رجال رهبان بالليل فرسان بالنهار. اين نحن منهم؟ رجال حملوا الاسلام اطاروا به الى مشارق الارض ومغاربها. فنصر الله بهم الدين واعلى بهم الكلمة. وها هي قبورهم تشهد عليهم - [00:34:30](#)

في بلاد الشام قيل اكثر من عشر الاف يعني صحابي لقي يعني ربه في في بلاد الشام وهو خارج الجهاد في سبيل الله. فكيف نزعنا وهم سواء؟ نسأل الله ان يحشرنا معهم - [00:34:50](#)

بحبنا لهم مع تقصيرنا نسأل الله ان يحشرنا مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وصحابة رسول الله وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويأتي اناس اوباش سفهاء ابناء فارس والمجوس يطعنون - [00:35:10](#)

الصحابة وفيما سمعون لهم. وفيما يقول اخواننا وخلافنا معهم سياسي. هم لا يقولون خلاف وخلافهم معك سياسي. هم يعتقدون



انك انت نجس حلال الدم. حلال العرض. حلال المال. وسيئات كلها توضع عليك. وحسناتك - 00:35:30

تذهب لهم هم يعتقدون ان قرآنك الذي حفظه الله من التبديل والتغيير والنقص والزيادة هذا ناقص وان القرآن سبعة عشر الف اية سبعة عشر الف اية يعني اكثر من حذاش الف اية راحت وين؟ قال - 00:36:00

القائم. طب خلي هالقائم يطلع. ونشوفه ويجيب لنا هالقرآن الكذب. لكن ما هو ظهرت. ظهر بعض الايات المختلفة المخترعة كما في كتاب الثمر المستطاب هكذا العنوان يذكرني اذا نسيت في اثبات تحريف كتاب رب الارباب. ها فصل الخطاب. جزاك الله خير. عندهم كتاب مطبوع - 00:36:20

طبع في الباكستان وطبع في ايران. فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الارباب. انا اريد ان واحد قد يقول واحد طب ايش علاقة هذا بالهوية؟ لان الرافضي ليس هويته اسلامية. كما قال احد العلماء قال كل - 00:36:50

ذبيحة اليهود والنصراني ولا تأكل ذبيحة الرافدة. قيل له لم؟ قال لانه كافر. مشرك. انا رأيت وانا في البحرين ادعو الى الله هناك كنت داعي. ذهبت اشتري اضحية. ذهبت اشتري خروف يعني اضحي. فجاء رافضي كان رافض - 00:37:10

قائم على هذا. طبعا ما سمحت له يذبح ذبيح. وانما حملها بالسيارة. وسمعت وهو يرفعها يقول يا علي. طبعا وما بقول يا علي يعني يا الله هو يقول يا علي بن ابي طالب فقلت له ان شاء الله تعلقوا خازوقا من نار يوم القيامة - 00:37:30

تستغيث بعلي ولا تستغيث بالله ولم اكن ادري انه لانهم هم هناك للاسف ماسكين البلد ماسكين الصحة وماسكين الزراعة وماسكين المستشفيات وماسكين الغنم والوناسة. ماسكين دوائر كثيرة. يعني خانقين البلد. متغلغلين وما دخلوا بلد - 00:37:50

تغلغلوا فيه وحاولوا يطمسوا الهوية السنية. لما انا بتكلم عن الهوية فاريد الهوية الموحدة سنية التي تتبع الصحابة لا اريد هويتي الرافضة. هذه ليس هوية اسلامية ولا الخوارج التكفيريين. هذه ليست هوية - 00:38:10

اسلامية لان الغلو ليس من دين الاسلام. دينكم بين الغالي في ولا اريد هوية من يهز جبة وهكذا ويقول ما في هذه الجبة الا الله. كغولاة الصوفية. والحلولية والاتحادية. الذين يعتقدون ان ان - 00:38:30

انهم يحلون بالله وان الله يحل بهم. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ولا اريد هوية المعتزلة الذين يقولون بخلق القرآن ولا اعني هوية الثلاثة وسبعين. ما عدا الفرقة الناجية لا اريد هوية هؤلاء - 00:38:50

فان هؤلاء قد خرجوا عن الصراط المستقيم. واتبعوا السبل. والله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. هؤلاء هم اهل الهوية السوية الذين اتبعوا الصراط المستقيم. ولا تتبعوا السبل - 00:39:10

تفرق بكم عن سبيله. وخط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما يعني. لان الرسول عليه الصلاة والسلام مات للآية فقط ولا قال انما مثل ايضا عمليا خط خطأ على الارض هكذا خط مستقيم - 00:39:30

خط خطوطا كثيرة عن اليمين وعن الشمال. قال هذا سبيل الله. هذا الخط المستقيم. وهذه سبل. سبل كثيرا على كل سبيل شيطان يدعو لنفسه. لان الشيطان ليس فقط شيطان الجن - 00:39:50

شيطان الانس قد يكون اخبت وافتك من شيطان الجن. شياطين الله قال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فالرسول عليه الصلاة والسلام زكى اهل هذا سبيل الصراط المستقيم. وهؤلاء هم الذين انعم الله عليهم. وهؤلاء هم الذين اتبعوا ايش؟ اتبعوا رضوان الله - 00:40:10

اما هذه السبل فهذه الفرق التي خرجت. التي قال عليه الصلاة والسلام محذرا انه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. اختلاف اهواء فتن. فعليكم بسنتي هذا اول مخرج وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا بها عليها بالنواجذ - 00:40:40

نوادي لاقوى الاضراس اقوى الاضراس النوادي. لو مسكت شيء بالنواجذ واراد احد يخلصك ما يستطيع لكن لو مسكت بالثنايا ممكن اذا يعني اخذه منك بقوة قد تسقط ثناياك انا ضعيف. لماذا قال عضوا علي بالنواجذ؟ يعني بقوة اخذوا هذا الدين بقوة. ليس بيد مرتعشة - 00:41:10

لم يأخذوا هذا هذا الدين بتردد وشك. كما قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال والذين يمسكون بالكتاب. يمسكون مش يمسكون في قراءة يمسكون ولكن يمسكون اشد - [00:41:40](#)

عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. لان محدثات الامور تطمس تطمس هوية المسلم. تطمس انتماء المسلم كما قال احد السلف لو من التابعين قال لو خرج الصحابة فيكم ما عرفوا منكم الا هذه الصلاة. طب كيف لو - [00:42:00](#)

لو رأوا صلاتنا اليوم كثير منها نقر الديك. كثير منها لا تسمع من الرجل الا حرف السين وبعضهم يصلي امام التلفاز مشان يتابع المونديال والمباريات نحن حالنا لا يسر. لا يسر الا الشيطان واعداء واعداء - [00:42:20](#)

الاسلام. واقع الامة الاسلامية للاسف للاسف واقع مرير. واقع اليم لابد من العودة الى الله. والعودة الى دين الله والاعتصام بحبل الله. كما ما قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نعتز بهذا الاسلام. والله العزة - [00:42:50](#)

ولرسوله وللمؤمنين نكون اعزاء على الكفار اذلاء للمسلمين المؤمنين كما قال الله عز وجل في وصف احباب الله قال يا ايها الذين امنوا من يرتد من عن ديني فسوف يأتي الله بقوم يعني لا لا تظن انك يعني ان الله بحاجة لك. الله غني عن العالمين - [00:43:20](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد يا ايها الذين امنوا شف انظروا يا اخواني الله بينادي المؤمنين. ممكن المؤمن يرتد؟ ممكن اذا كان خرج عن منهاج الله - [00:43:50](#)

اذا كان اقترب حرمان الله اذا كان استبدل سبيل الله بسبل المغضوب عليهم الضالين اهل الضلالة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه والرد ردة. ردة قلب عقيدة وردة اعمال - [00:44:10](#)

ولهذا الف احد علماء الهند ردة ولا ابا بكر له. اراد الردة العملية. وحاشى لله ان نكفر مسلما ونعوذ بالله من مسالك التكفيريين والخوارج. لكن لكن الردة ردتان ردة عملية - [00:44:30](#)

ردة اعتقادية الردة العملية اذا ما استحلها ما يكفر. فاسق فاجر. اما الردة القلبية والاعتقادية عيادا بالله هذا صاحبها يعني يمرق من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ويكون في يلحق بالمشركون والكافرين. ولا تجري عليه - [00:44:50](#)

احكام الاسلام. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يمكن الله عز وجل يحيي امم شعوب واقوام لا لم لا نعلم عنها شيء. فسوف يأتي - [00:45:10](#)

بقوم يحبهم ويحبهم. اذلة على المؤمنين واضعوا الاخوان المؤمنين اعزة على الكافرين يوم انعكست الصلاة. اليوم اذلة على الكافرين عزة المسلم. شوفوا كيف ماذا يصنع المسلمون بانفسهم كيف اشداء بأس شديد بينهم؟ والرسول عليه الصلاة والسلام يحذر يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يعني يعني لا - [00:45:30](#)

لا ترجعوا بعدي تعملوا اعمال الكفار. يقتل بعضكم بعضا. لا ترجعوا بعدي كفارا. يقتل بعضكم بعضا. لان من عمل الكفار المسلم يخشى الله لا يستحل الدم الحرام. لا يستبيح دم اخيه المسلم - [00:46:00](#)

اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله. جاهدوا يا اخوان مش معناه يقاتلون. قد يدخل فيها مثال جزء من الجهاد لكن الجهاد اوسع ابواب الجهاد كثيرة. فمن هوية المسلم الهوية الصحيحة الهوية السوية. الهوية اه الصادقة المخلصة - [00:46:20](#)

انه اصحابها يجاهدون في سبيل الله يجاهدون انفسهم. يجاهدون الشيطان. يجاهدون اعداء الله تشاهدون بالكلمة والبيان كما يقاتلون بالسيف والسنان. وان جهاد الكلمة والبيان لا يقل شأنًا عن جهاد السيف والسنان. ولهذا ربنا سماه ايش؟ الجهاد الكبير. قالت - [00:46:50](#)

تعالى ولا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. الله سماه هذه الاية مكية لم يكن القتال قد فرض. هذه الاية مكية. يعني جاهدكم يا محمد بهذا القرآن. فادعى الدعوة الى الله ابتغاء وجه الله لاعلاء كلمة الله. بين يدي قتال اعداء - [00:47:20](#)

دعوة الى الله جهاد بل سماها ربنا الجهاد الكبير. ولا يصح حديث رجعنا من الجهاد الاكبر الى الجهاد الاصغر. الحديث مشتهر على الالسنه ولكنه ضعيف. اتفاق العلماء فمن معال شخص هوية المسلم بعد التوحيد توحيد الله سبحانه - [00:47:50](#)

وتعالى الذي هو حق الله على العبيد. واخلاص الدين لله. وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من معالم شخصيته ان يكون مجاهدا. يجاهد نفسه وهواه مجاهد الشيطان ويجاهد - 00:48:20

نفسه على اجتناب المعاصي وعمل الطاعات. ويجاهد اعداء الله. في في الخارج كما في الدول في شرطة وامن لحفظ الامن في الداخل وفي جيوش على الثغور كذلك. الامر معروف والنهي عن المنكر ضرب من الجهاد. ومن خصائص معالم الهوية الاسلامية انه يكون صاحبها - 00:48:40

ايجابي وكون امر بالمعروف وناهي عن المنكر. ولو بقلبه. وهؤلاء الذين يخوضون عالخاضين ويسهرون مشان يرضوا اعداء الله. على كؤوس الخمر وعلى تراقص النساء العاريات. هؤلاء ما عندهم انكار ولا اضعف الايمان. ما عندهم انكار قلبي. لانه لو كان عندهم - 00:49:10

قلبي ما خاضوا مع الخائضين ولا جلسوا مجالس الزور. الله عز وجل يقول والذين لا يشهدون الزور والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. واذا سمعوا اللغو واعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم. لا نبتغي الجاهلين. من كان - 00:49:40  
نؤمن بالله واليوم الآخر. فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر. يجب ان تحافظ على هويتك الاسلامية. هويتك على انتماءك للاسلام. وتجتنب كل ما يخدش هذه الهوية فتحافظ على قلبك سلامة قلبك من الافات من الشهوات من الشبهات. لان الهوية لها - 00:50:10  
التعلق بالقلب ما كان في القلب ظهر على الجوارح. اذا كان عياذا بالله الفساد قد وصل الى القلب وصل الى قلبك فلا يمكن ان تظهر شعائر الله. ولا يمكن ان تقوم بما اوجب الله عليك. فضلا عن ان تفعل ما ندبت اليه - 00:50:40

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببت كنت اذا احببتك كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن - 00:51:00  
استعاذني لاعينده. يصبح هذا الانسان رباني. ويجب الربانية في اثبات الهوية لابد منها. لا لابد ان تنتسب الى الرب جل جلاله الى الله. كل اعمالك بكل اقوالك حركاتك سكناتك قيامك قعودك. منشطك مكرهك - 00:51:20  
تكون كل كل ما يصدر منك راجع الى الله والى رسول الله. ولما نقول رباني الى الله يعني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه من يطع الرسول قد اطاع الله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. والله عز وجل يقول ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون - 00:51:40

وفي قراءة تعلمون بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وتعلمون ابلغ فيها تضعيف فيها زيادة الثواب لان كل تضعيف في القرآن فيه عشر حسنات. تعلمون في متعلم وفي معلم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:52:00  
حصر النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية في المعلمين والمتعلمين. فكن يا عبد الله معلما او متعلما للقرآن بعد ان تكون عاملا به. ولا تكن معرضا. ولا تكن معرضا فتخرج من الخيرية - 00:52:30

وتسقط في دائرة الشرية. بعض الناس هجر القرآن وليس هذا من الهوية. مسلم يعتز بقرآنه. يعتز بكتاب ربه. كان الصحابة رضي الله عنهم يسمع لهم دوي بالقرآن كدوي النحل. هذا القرآن له حق واجب علينا. اول شيء ان ان نتحاكم اليه - 00:52:50

وان نحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤوننا. وان نعتصم به ولا نختلف عليه لان الاختلاف عالقرآن كفر. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ان تلتوا اثناء الليل واطراف النهار - 00:53:20

ان نتدبر ان نتدبر هذا القرآن. ان نستشفي بهذا القرآن. لان القرآن شفاء لما في الصدور. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وبتعرفوا ابو سعيد الخدري كيف - 00:53:40

رخاء سيد الحي من لدغة العقرب بالفاتحة. اذا القرآن من السموم ينفع من الامراض العضوية. واذا كان واحد يعني اوهكم بان القرآن لا ينفع من الامراض العضوية فلا يعرف القرآن. قرآني ليس فقط للامراض الروحية. بل ايضا للامراض العضوية. واكبر دليل - 00:54:00

قصة ابي سعيد. الخضري. لما لدغ سيد الحي بالعقرب وجرى السم في بدنه. طلبوا له راقى وقالوا لهم والله لا نرقيكم لانهم كانوا قد



طلبوا منهم القراءة يعني الضيافة فابوا. فعاملوه من اجل بخلهم. شدوا عليهم من - 00:54:30

طلبوا ان يجعلوا لهم جعلا فصالحوهم على قطع من الغنم. اربعين رأس من الغنم. يعني اقل شيء الفين دينار اليوم هذا اقل القليل. نكاية بهم لانهم لو لو اطعموهم ضيفوهم ما طلبوا رجوع لنا. وهكذا البخيل ينتزع منه المال فيه. تجي قال ابو ابو ابو سعيد انا ابقي انا - 00:54:50

انا وقع في قلبي سعيد ما عنده دليل من النبي عليه الصلاة والسلام لكن لما النبي عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك صارت بالفاتحة سنة جائزة ومستحبة. ورقة وتفل عليه. كل ما قرأ عليه الفاتحة تفل عليه. بريق القرآن. قال فكأنما نشط - 00:55:20  
وين السم؟ اللي يسري في بدنه. الان تعال خل واحد تلسعه عقرب يدخنوا مستشفى. من هالمستشفيات ام خمس نجوم. هذا المستشفى متواضع. والله انهم ناس اهل كرم. وديانة شعارهم ما شاء الله انا سميتته مستشفى الفقراء. جزاهم الله خير. روح على مستشفى خمس نجوم. على - 00:55:40

عقرب او على سعيد دبور بطلع لك بالفين دينار اقل شي. اذا كان مش اقل. الشاهد انه القرآن شفاء ايضا نستشفى بالقرآن. لا نهجر القرآن. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. افلا يتدبرون - 00:56:10  
القرآن ام على قلوب اقفالها؟ فتلاوتك للقرآن ورجوعك الى القرآن في سائر شؤونك خصوصا الدول والحكومات تحكيم كتاب الله لا يمكن يمكن تقوم قائمة لدولنا الاسلامية اذا جعلت القرآن وراءها ظهريه. لا يمكن تقوم لامة الاسلام ومجتمعات - 00:56:30  
لا يمكن ترفع لها راية الا ان يرفعوا القرآن. وان يعملوا بالقرآن وان يرجعوا الى القرآن الى الكتاب والى هي السنة وان يعظموا السلف الصالح ويهتدوا بهدي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وها قد حضر شيخنا - 00:57:00

شيخ ابو عبيدة فانا من دقيقتين واستودعكم الله وانا محاضر ان شاء الله مع الشيخ حتى يتحفنا كيف نحافظ على هويتنا ايها المسلمون؟ نحافظ على هويتنا ان نحافظ ايه ده؟ على الفطرة على الاسلام على التوحيد. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. والشاعر - 00:57:20

يقول وينشأ ناشى الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه. وقبل ذلك يقول ربنا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم فيكم نارا قوا انفسكم واهليكم نارا. حافظ على فطرة ابائنا. لا ندخل الملوثات الاخلاق - 00:57:50  
تحية لابنائنا اذا اردنا ان نحافظ على فطرتهم نقوم بواجبنا كباء وكامهات وكاسرة لان الطفل اول ما ينشأ ينشأ في الاسرة. نحافظ على مناهجنا في مدارسنا تكون اسلامية خالصة. ولا - 00:58:10  
هنا بالمناهج فيها تلوث وفيها ما فيها من من انحراف عقدي فساد اخلاقي وتصورات لا تمت الى الاسلام بصلة نحافظ على مؤسساتنا التعليمية حتى من الحضانة حتى والله واحد اخرج ابنه من حضانة لانه ولده رجع طفل صغير خمس سنين يأخذ القلم ويفعل هكذا كأنه يدخن - 00:58:30

سأل في عرف في عرف انه في عامل دخل لصفهم ودخن فسحبوا من الروضة خاف انه ابنه يصير مدخن حافظ على هويتنا بالقودة الحسنة. نقندي بالعلماء الربانيين. ولكن لا نجعل قدوتنا هؤلاء النجوم المزعومين. ولا نجعل قدوتنا اهل الضلال واهل الهواء رؤوس الضلالة. نحافظ على - 00:58:58

بان ندعو لحكامنا بالصالح وننصح لهم ان يقيموا فينا شرع الله وان ينشروا فينا اخلاق الله اكتفي بهذا القدر آآ مرحبا بفضيلة الشيخ. المهندس مشهور سلمان شيخنا غني عن التعريف ولا يعرف به مثلي فليتفضل شيخنا مشكورا ومشكورا وحضرته بعنوان الاصلاح - 00:59:28

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونع اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:59:58  
رسوله اما بعد. فقد اختلطت المفاهيم على الناس لاسباب عديدة وابتعد الناس الا من رحم الله. عما في كتاب ربنا واحاديثنا نبينا صلى الله عليه وسلم من مقررات وسنن لا تتخلف. هبت - 01:00:28

رياح سميت ربيعا. وقيل عنها عربي زورا وبهتانا وظهر لي بعض الناس وسيظهر للبقية انها خريف غربي وليست بربيع عربي. وقد يخالف في هذا ولا يضيرني يخالفني احد. ولن اجعل محاضرتي من كيسي. ومن تحليلي ورأيي - [01:00:58](#)

ولكن سأتكلم عن الاصلاح والتغيير من خلال سنن لله عز وجل مذكورة في القرآن. الناس قل منها من يميز بين الاصلاح والتغيير وهو الباعث على الثورة او الجهاد نتيجة بلاء او عقوبة. الباعث اصلاح وتغيير. العملية - [01:01:38](#)

عملية الاصلاح تكون في الجهاد عملية التغيير تكون في الثورات نتيجة الاصلاح تكون بلاء وتمكين ونتيجة الثورات والتغيير تكون عقوبة وتشرذم وتقهقر وتفرق يصعب على الناس ان يجمعوا بيننا الضاد على وجه يجعلون كل شيء في محله ومكانه - [01:02:18](#)

وان يعرفوا الاصيل من الدخيل ولا سيما في الساعات الحرجة. اعني تلك الساعات التي تتأجج فيها المشاعر ولا سيما ذاك الفريق المدمن على النظر في الاعلام. والذي لم يفهم لماذا تنفق المليارات على - [01:02:58](#)

الى ومن الجهة التي وراء الاعلام. لا يشك عاقل ان وراء الاعلام العالمي اليهود وان اليهود يمررون مؤامرات على الامة وان هذه المؤامرات تولد نفسيات وان هذه النفسيات يناسب في كل نفسية منها مؤامرة. كل مؤامرة تناسب نفسية معينة - [01:03:18](#)

محكم متكامل. والامة كلما حمستها ثم بردتها ترتب على اثر التبريد بعد التحميس يأس قنوط والحديد ان اكثر من تسخينه ثم تبريده تفتت وتقطع. اقول لو عادت الامور كما بدأت وعادت بمناخها وظرفها لعل الناس - [01:03:48](#)

يعاودون مواقف سياحية ما تغير عليهم شيء. باعلان نلعب دين. يفرحهم يحزنهم. يقرب لهم النصر وهم لا يقربون من النصر. وربى يقول الا ان نصر الله قريب. هو الذي يقرب اليه من النار - [01:04:18](#)

وهم لا يقربون من النصر. ويباعدوا تارة اخرى عنهم النصر. وفي كل مرحلة خصب بنتاج وثمار من قبل اعداء الله عز وجل وعلى رأسهم اليهود. العاقل النظر في اي حدث يقول من المستفيد - [01:04:38](#)

فلا بد ان يجد اليوم. الوقت القصير لابد ان نتكلم وادخل في موضوع والمقدمات كثيرة. هنالك بلا سنن هذه السنن الله جل في علاه لا يحابي فيها احد. هي سنن لا تتخلف عن قوم - [01:04:58](#)

باختلاف الامصار والعاصر باختلاف احوال الناس هي سنن ثابتة لله عز وجل تغيير مذكور في القرآن في مرات عديدة الله في التغيير مذكورة في سورة كلها آيات كونية لله عز وجل - [01:05:28](#)

ربي يقول له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا. وينشئ السحاب الثقال - [01:05:58](#)

قال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الى اخر الايات. اية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا هذا المقطع من الاية يحفظه جل المسلمين. ولكن قد يغيب عنهم فهي السورة فهي الصور هذي المقطع - [01:06:28](#)

احفظ عني وتأمل واربط الكلام بعضه ببعض. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم في سورة الرعد وسبقت هذه الاية اية لله في الانسان والملائكة. لا تتخلف حفظ الملائكة للانسان لا يتخلف والا تخطفه - [01:06:48](#)

واخذه الجن الى اخر ما ورد في احاديث وفي بعض الاوضاع. وعقب هذه الاية جاء البرق وجاء الرعد آيات سماوية آيات الله قسما كونية وشرعية. والآيات الكونية قسما ارضية وسماوية. والا - [01:07:08](#)

السماوية ابلغ في الا ينالها الانسان. وان يكون الانسان يستقبلها اضطرابا لاختياره. واما في التخيير في موضوع التغيير فهناك مجال للتغيير. ولكن الله عز وجل نفى عن نفسه التغيير. وهو الذي - [01:07:28](#)

لا يعجزه شيء. الا وربط تغييره بتغيير الناس. قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ثم قال واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما له من دونه هو - [01:07:48](#)

مما ينبغي ان يعلم ان التغيير ليس محمودا دائما. فبعض انواع التغيير قائده الشيطان ورصد ذلك في كتاب ربي. قال الله تعالى ولامرنهم فليغيرن خلق الله هذا التغيير من قبل من؟ من قبل الشيطان؟ الشيطان يأمر. يأمر بما؟ بالتغيير. التغيير - [01:08:08](#)

الفرق بينهما كثير وكبير. والواجب على الامة ان هبت عليهم ريح التغيير ان يميزوا تمييزا واضحا بين الاصلاح والتغيير. فالاصلاح

مهدف. الهدف ظاهر والتغيير لا يلزم منه ان يكون مهذفا. الاصلاح غالبا يكون بالخيار - [01:08:40](#)

والطوعية واللين والتغيير غالبا ما يكون فيه شدة. وغالبا ما يكون فيه قفز عن سنن الله عز وجل. الاصلاح يعتني بدواخل الايمانية في الفرد التربية الايمانية الصحيحة التي رسمها الانبياء لنا وعلى رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم. واذا اني اريد الاصلاح -

[01:09:06](#)

استطعت قول لبعض الانبياء. عليه السلام. فالاصلاح يبدأ الانسان وبقربه من الرحمن وبتفقد احواله وبعده عن عصيان الشيطان.

التغيير يأتي ويأتي قفزا عن سنن الله عز وجل. الاصلاح غالبا ما يكون فيه محافظة على الخير - [01:09:36](#)

وترميم الموجود ونبل النار وبقاء الثمار والتغيير غالبا ما يكون قلب حال الحال. وغالبا ما يكون عن رعونات النفس وقد يكون عبر

ممارسات بظلم شديد على اقوام فيقومون بما يسمى بالتغيير - [01:10:06](#)

التغيير قد يكون من الحسن السيء. وقد يكون من الاحسن للحسن. ربي يقول جل في علاه ذلك ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على

قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم - [01:10:36](#)

الله لا يغير نعمة. الانسان يكون في بحبوحة من العيش. فتزول هذه البحبوحة ويصبح يصبح الناس في ضنك من العيش. هذا تغيير

من الحسن للاحسن او من الحسن سيء ام تغيير من من الحسد بسينة من السيد الحسن؟ هذا تغيير من الحسن - [01:11:06](#)

ففي تغيير من حسن الزواق. بنص الاية. اما الاصلاح فلا يكون الا من الحسد الاحسن. ومن للحسد الاصلاح اما التغيير قد يكون

بالعكس. ولله في هذا اية ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله - [01:11:36](#)

فاذاقها الله لباسه. الايش؟ الجوع والخوف. سنة الله وقد اه ذكر القرية واطلقها لتشمل جميع البلاد. ان القوم متى عصوا الله واصروا

على المعصية فلله سنة لا تتخلف. وسنته التي لا تتخلف قال فاذاقها - [01:12:04](#)

هذه تعبير عجيب. اولا اذاقهم لباس الجوع. الرغد يذهب ويذول. ويبقى فاذا اصروا على المعاصي فيلحق الجوع والخوف. فاذاقهم

قال اول قدم الجوع ثم ذكر الخوف فسنة الله التي لا تتخلف عن قرية وعن امة وعن بلدة وعن مصر من الانصار - [01:12:34](#)

ان المعاصي اكبر سبب لضياح اولا الرغد فاذا بقي القوم على حالهم يلحق ضياح الرغد ضياح الامن. هذه سنن لله عز وجل الله لا

يحابي احدا. ولذا سنن الله تعالى التي في القرآن ينبغي ان يقرأ القرآن - [01:13:10](#)

على انه سنن قواعد. وهذه القواعد الى التخلف. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كل من يتقي ويصبر على دعوته

فاله لا يضيع اجره. وقد تظهر ثمرة دعوته بعد قروض. سنن فالقرآن اصاب - [01:13:36](#)

جاء لتصحيح مفاهيمنا والسنة اصالة جاءت لتصحيح سلوكنا. ولابد من القرآن والسنة حتى المفاهيم والسلوك. تكون سليمة صحيحة

وكل منهما يعين الآخر في السلوك الى دار الآخرة حتى يطرح المعتصم بالكتاب والسنة ابواب الجنة - [01:13:56](#)

ساقول ان الله لا يغير ما يقوم انظر الى نظم الاية بدأ بالتأكيد ان سبيل التأكيد قد لا يغير ما قابلناه فاعل النفي هو الله. الذي لا يعجزه

شيء. قال ان الله لا يغيره - [01:14:26](#)

الله قادر على كل شيء. قادر على التغيير. لكن قلت لكم هذه سنة مركبة. هذه الاية سنة مركبة. بين سنة الله في كونه. وسنة الله في

شرعه. فهي سنة كونية شرعية. ولذا على الدعاة ان ينشغلوا بالاصلاح. واذا قلنا بالتغيير - [01:14:56](#)

على وفق ما ظهر لنا فلا بد من تقييد التغيير بالمنكر. فالتغيير المحبوب عند الله عز وجل هو تغيير المنكر. ليس اي تغيير. ولذا اشعار

التغيير التغيير والكلام عن التغيير. هذا غرور واغرار - [01:15:26](#)

وتلبيس وتدليس على الامة. نحن نريد ديننا. ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون هذا كلام ربي عز وجل. ولقد انزلنا اليكم

كتابا اين ذكرنا اين ذكرنا؟ كلنا يقول سعادتنا وسؤدنا وقوتنا وعزنا في كتاب ربنا. كلام مجمل يحتاج لتفصيل - [01:15:45](#)

ولا يكون التفصيل الا بالحث على الركب بين يدي اهل العلم. وان يتعلموا القرآن وتدقيقات القرآن وان يصبح ما قرره القرآن قواعد

وسننا لا تتخلف في المفاهيم وفي العمل ان الله لا يغير - [01:16:17](#)

قال ما لم يقل ان الله لا يغير قوما. قال ان الله لا يغير ما لقوم. ما هذه الماء ماذا تفيد ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما

فوقها. هذه المادة تفيد التقليد - 01:16:39

الله لا يفتح يضرب مثلاً ماء ولو كان قليلاً. ان الله لا يغير ما حتى التغيير القليل في اي مجال من المجالات الحياة حتى تغيير اسرتك ماذا تنتظر؟ قوة سحرية تنزل عليك من السماء حتى تصلحه - 01:16:59

كما تفضل فضيلة الشيخ وتكلم وسمعت وهو يتكلم عن ضرورة تربية الاولاد والحرص على الاولاد والاسرة. ماذا تنتظر؟ اذا انت ما غيرت لن غير اولاده. اذا انت ما قمت بمهمتك فماذا تنتظر؟ القاعدة الثمنية لله عز وجل - 01:17:21

لا تتخلف ان الله لا يغير ما. ان الله لا يغير ما ما يغير الله. حتى التغيير القليل. جاء في قال ما يقوم قوم قوم نكرة. علماء اصول يقولون النكرة في سياق النفي - 01:17:41

لا ما في. وقوم نكرة. واجمع علماء الاصول ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم ما ما المعنى ان الله لا يغير ما يقوم يعني لوردنا ما ادري انتم اعلم مني الان - 01:18:01

لو اردنا ان نسمي لو اردنا ان نسمي البلاد التي وقع فيها التغيير. نبدأ من وين؟ ليبيا ولا من تونس ولا من اليمن؟ يعني ان الله لا تشمل ليبيا. وتشمل تونس وتشمل مصر وتشمل اه اليمن وتشمل سوريا - 01:18:21

تشكر كل البلاد. تشمل كل الدنيا. ان الله لا يغير ما يقوم. ما في قوم. لذا ما ما قرأ جديد على اهل مصر جاء لي بعض جيرانني لما فاز مرسي خلوات قلت ايش هذا الحلوان - 01:18:41

قال قام الاسلام. قلت ليس هذا طريق الديار الاسلام. انتبه انا لا اتكلم عن اشخاص. انا اتكلم عن سنن لا احد يعارضني بالاشخاص انا لست محللاً سياسياً ولست خبيراً في السياسة. ليست هذه طريقة الله تعالى في التغيير. قال ايش يعني؟ قلت ربي يقول -

01:19:01

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. بدا لكم نصر فلن يقع ثبات. لن وبعض الاخوة اللي سمعوني لعله بعضهم حاضر. لن يطول لن يبقى. ليس هذه طريقته ليست هذه سنة من الله عز وجل في التغيير. علماؤنا يقولوا يقول علماؤنا - 01:19:24

من زين باطنه بالتقوى. وجمل ظاهره بالهدي النبوي ولم يأكل الا الحلال صابت فراسته. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الفراسة الله يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ما في ثبات. ليست هذه سنة الله تعالى في التوحيد. ان الله لا يغير - 01:19:51

ما يقوم قال حتى يغيروا ما بانفسهم. التغيير كم مرة ذكرت في الاية؟ ذكرت مرتين والفاعل مختلف. الفاعل اول من؟ الله. وفاعل الثاني حتى يغير القوم الناس ولما ذكر الفاعل هو الله - 01:20:17

جل في علاه كان ذلك في قيام كان ذلك في مقام التنن. ولما ذكر الناس كان ذلك في مقام الاثبات من يفيد هذا؟ انه لا طريق للتغيير الذي يحبه الله الا ان نبدأ نحن بالتغيير - 01:20:43

والا ان نغير نحن ولذا لابد لنا ان نعلم شيئاً لا اقول من مفاهيم او من افكار تقول من سنن الله في النصر الناس تتكلم عن النصر وتريد النصر من خلال عصا سحرية يحملها المهدي اخر الزمان - 01:21:03

ينشر الاسلام بطريقة سحرية وليست بطريقة سننية. وهذا خطأ. المهدي رجل مسلح بادوات العصر سنن لله جل في علاه. ولذا الله يقول ان تنصروا الله ينصركم الله يقدر ان ينصرنا ان ينصر نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم. لكن علق ذلك على نصرتنا. لربنا فان

نصرنا - 01:21:31

ربنا نصرنا ربنا وليس ذلك كذلك فقط قال ويثبت اقدامه. ما هو النصر؟ النصر يغيب كثير عن الناس عن الناس معنا النصر فتأمل بعض الايات. وحق لكل عاقل ان يسأل عدة اسئلة. حتى نتوصل من خلال - 01:22:01

الاصلاح الذي يعقبه تغيير يحبه الله عز وجل نصر يحبه الله اولاً هل تتصور اخي الحبيب ايها المبارك هل تتصور معنى النصر في قوله عز وجل في التوبة؟ الا تنصروه فقد نصره الله. اذ - 01:22:25

اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هل في بالك ان تسأل نفسك كيف نصره الله وهو في الغار هو وصاحبه؟ والكفار حواليه. هل هذا نصر - 01:22:55

هل يتسع قلبك وعقلك الى ان هذا نصر من الله؟ اذا ما اتسع عقلك قلبك لذلك فستغتر بنصر هو في حقيقة امره ليس نصراني. اذا قلبك وعقلك لم يتسع وكلام ربي - [01:23:15](#)

حق وعدو. الله يقول الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين ايد وهو في الغار هو وصاحبه. ولا تحزن ان الله معنا. مفسرون منهم من يقول هذا الكلام ابو بكر كلام ابي بكر النبي - [01:23:35](#)

ومنهم من يقول ان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر. وبعض اصحاب الفرق الضالة مبتدعة. الذين شعارهم الطعن في ابي بكر. يقولون ايش يقول؟ لا تحزن. هذا ليس من باب التوكل على الله - [01:23:55](#)

وهذا خط وخلط وهذا جهل ابو بكر ان كان هو القائل. لا تحزن ولم يقل لا تخف. وفرق بين من لا تحزن ولا تخف. لو قال لا تخف لكان هذا يطعن في التوكل او يطعن في كمال التوكل - [01:24:15](#)

قال لا تحزن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا فيما انتم مقبلون عليه. ولا تحزنوا عما تركتم خلفكم. قال ما قال له لا تخف. قال له لا تحزن. كيف يكون ذلك - [01:24:35](#)

نصرا اتدرون ان مقدمات النصر نصر وابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة وهم في الغار هم في مقدمات تحقيق النصب ومقدمات النصر نصر من الله عز وجل. وحينئذ نفهم - [01:24:55](#)

اما من لم يتعجل ومن ثبت على طريق الانبياء وحتى في الليالي الدهماء وفي الامور الحرجة والصعبة والناس تصفق نصرا مزعوما قربته وزفته اليهم وسمع لها ويريدون من ورائه غاية وهذا - [01:25:25](#)

الناس تفهم انا اثبت على ما ذكر ربي وما قاله نبيي صلى الله عليه وسلم. فالثبات في مثل هذه الامور والتغيير والتبديل هو الهزيمة ولا يعرف ذلك الا الربانيون من العلماء. اذا اسند ابو نعيم في الحلية عن حسن البصري رحمه الله تعالى قال اذا اقبلت الفتنة -

[01:25:51](#)

لا يعرفها الا العالم. واذا ادبرت وولت عرفها كل جاهل. امتنا يعرفون الفتنة بعد وقوعها ما قبل وقوعها اصبحت جسما بلا رأس ولا حول ولا قوة الا بالله. اقول النصر قريب منا. كما قال ربي جل في علاه الا ان نصر الله قريب. ولكننا - [01:26:19](#)

نحن بعيد معك. هذا هذه الاسطوانة قريبة مني اني اتجهت اليها. فان ركبت طائرة ومشيت تجاه مخالف او معاكس لها انا الذي ابتعدت عنها. فقول الله الا ان نصر الله قريب قريب. حق وصدق - [01:26:49](#)

وقول الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم معناه ان قمتم بالترائض العينية والفرائض الكفائية في الدين والدنيا على وجه تستغنون به عن الكفار وبقيت قوتكم فيكم من الزراعة والصناعة والتجارة فحين اذ ان اديتم الذي عليكم - [01:27:09](#)

فان الله تعالى متكفل بنصره. بداية القوة في الامة الزراعة. ولذا قال بعض الفضلاء في هذا الزمان قال من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه بالقمح قد تحتل بالدول. وعلى اثر - [01:27:39](#)

الزراعة تأتي الصناعة ثم تأتي التجارة. فتحصر القوة في الامة. ومعنى ان تنصروا الله ينصركم. الاية سهلة طعمها صعب. ولا اقول ممتنع لكن لو ان الامة اجتمعت حول علمائها وابقينا المثلث على قاعدته لا على رأسهم - [01:28:09](#)

اذا ابتعدنا عن الحزبيات والتعصبات الضيقات وحكمنا ربنا بكتابه ونبينا صلى الله عليه وسلم في سنته واجتمعت الامة على رؤوسها وتعلموا وعملوا واقمنا الفرائض العينية في الامة واشتغلت حكومات الامم باقامة الفرائض الكفائية - [01:28:33](#)

فاجتمعت القوة المعنوية مع القوة المادية واجتمع سداد الفهم مع سداد العمل واجتمعت مكامن القوة في الامة وما تفرقت لان شعار اليوم التفرق ولا حول ولا قوة الا بالله. اليوم العالم واعوانه في - [01:29:03](#)

العالم واعوانه من المؤذنين والخطباء والوعاظ والمدرسين في فرقة اليوم الحاكم واعواني من الامراء والعلماء في فرقة. والاصل في الامة ان اجتمع مكامن القوة فيها. حتى تبقى قوية ولا تنازع فتفشل. وتذهب ربحكم - [01:29:30](#)

الامة الا تفشل ولا تنازع وان تجتمع مكامن القوة فيها. ورحم الله الوراق فقد قال فيما اسند ابو نعيم في الحلية قال الناس ثلاثة امراء وعلماء وفقراء قال فاذا فسد العلماء - [01:30:00](#)



فسد الدين واذا فسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. اذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. فالقاصد في الامة ان تجتمع مكامل القوة فيها وحينئذ نفرح بنصر الله. وحينئذ نستشعر استشعارا ملموسا عليه قرائن وبوادر - [01:30:24](#)

معنى قول ربنا عز وجل معنى قول ربنا جل في علاه الا ان نصر الله القوم. فنصر الله قريب. ولكننا يا لاسف يا حسرة نحن البعيدون عنها. امتنا بحاجة ان تعرض ما قام عندها من مفاهيم على المقرر في النصوص - [01:30:57](#)

وان تعمل بسمات النص الشرعي. وسمات النص الشرعي تحتاج الى عدة محاضرات. لاني ارى ان خلل في الدنيا قائم على عدم فهم سمات النص الشرعي. سمات النص الشرعي خمسة. النص حاكم - [01:31:24](#)

وثابت وشامل وفيه عصمة وعلمي فاي فهم لاي نص على وجه لا يكون عمليا فهم دخيل. اي فهم تجمد النص ولا تجعله ينسحب على كل تشمل جميع الناس من غير مخصص بنص اخر هذا خلل. فالنص الشرعي حاكم. وليس بمحكوم - [01:31:44](#)

الاعلام لا يقدر على ان يجعله محكوما. والاعلام لا يقدر مهما اوتي من دهاء ومن قوة ومن فرض مكان الاحداث لا يمكن للاعلان الاعلاني ان ينسخ اية من كتاب الله - [01:32:13](#)

فالناس في الظروف الصعبة ينسون النصوص ولا يحكمون النصوص. بل الادهي والامر تنقلب المفاهيم وتنعكس الله عز وجل يعاقب بعض الخلق. بسبب تعجلهم او بسبب انهم تنكبوا الطريق وهؤلاء المعاقبون - [01:32:29](#)

يقولون اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. ويعاقب وهو يقول اشد الناس ابتلاء ام لانيانكم الامثل فالامثل. وهذا يستدعي اذا اردنا ما يحبه الله ويرضاه هنا في التغيير ينبغي ان يكون من خلال الاصلاح. لا لا اي تغيير وطريقة عملنا - [01:32:55](#)

تغيير هي جهاد في سبيل الله. والجهاد له ميادين ويبدأ بميدان النفس جهاد النفس الذي قال الله تعالى فيه في اخر اية من سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [01:33:25](#)

وان الله لمع المحسنين ثم جهاد الشيطان ثم جهاد الفسقة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الجهات المنافقين بكشف الاعيبيهم وخططهم. ثم جهاد الكفار من خلال السيف السنان. هذه ميادين الجهاد الخمسة. والعاقل والموفق - [01:33:44](#)

من ابتدا بالذي يقدر عليه ليصل من خلاله الى ما لا يقدر عليه فان الخير يتسع ولا نريد الثورات. التي بواعثها اي تغيير. تغيير غير مهدد والقفز عن سنن الله - [01:34:15](#)

ورعونات الانفس والتعجل وعدم الصبر وعدم تحكيم الشرع نريد جهادا شرعيا ثم بعد ذلك لابد لمن خطب الحسنة ان يدفع مهرا. لابد حينئذ من ان يبتلى الانسان اذا قيل للامام الشافعي رحمه الله ايها افضل للرجل ان يبتلى ام ان يمكن؟ فقال سبحان الله - [01:34:37](#)

وهل يمكن الرجل حتى يبتلى؟ وهل يمكن حتى يبتلى لذا فرق كبير بين البلاء والعقوبة. ومن اول ما فتحنا اعيننا وبدأنا نفهم ماذا يجري حولنا في بلاد متعددة وفي اوقات مختلفة. سمعنا اقواما يقولون - [01:35:10](#)

اشد الناس ابتلاء ان لم يقولوها بلسان القال فيقولها لسان حال. وهم في حقيقة امرهم يعاقبون لانه قفزوا عن سنن الله في التغيير. ومن الواجب ان نعلم الفرق بين عقوبة والابتلاء - [01:35:37](#)

واكثر من يميز لنا هذا الفرق قصة قصها نبينا صلى الله عليه وسلم اخرجها باسناد صحيح عن ايوب عليه السلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ايوب مكث في بلاءه ثمانية عشر سنة - [01:35:57](#)

حتى قبره الناس الى رجلان من خواصه. كان احدهم يصبح عليه وكان الاخر يمسي فاجتمعا ذات يوم الذي يصبح الذي يمسي. فقال احدهما للآخر المتر ان ايوب قد اذنب ذنبا لن يغفره الله له. ها هو في بلاءه ثمانية عشر سنة - [01:36:17](#)

قال اخبرن قال اخبره. فلما اخبره قال النبي فسكت ايوب تأمل ما يسمع. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معه. ثم قال ايوب فيما قص علينا نبينا صلى الله عليه وسلم قال والله اني لا ادري ما تقول. والله اني كنت امر بالرجلين - [01:36:47](#)

فاسمع احدهما يحلف بالله فانقلب الى اهلي فاكفر عن يمينه مخافة ان الله الا بحق ان يذكر الله الا بحق. هذا ابتلاء بعقوبة. من الذي يعاقب؟ الذي يتجنب. الطريق الصحيح - [01:37:17](#)

ويتجنب سنن الله. العقوبة جراء مخالفة. جراء عجلة. وجراء ان تخطب شيئا وانت لا تقدر عليه. وكما قلت سنن الله لا تحابي. الابتلاء امر لابد منه. لكن ماذا يعقب الابتلاء؟ ثبات والنصر - [01:37:37](#)

وقوة والاتحاد ما هو ما هو مآل ايوب؟ رد الله اليه صحته وشبابه وماله واولاده. فاي يبكر معاقبها ام كان مبتلى؟ اختلطت المفاهيم على ذاك الرجل قال ان الله انظر الى ايوب ها هو في بلاءه ثمانية عشر سنة. هذا الخطأ - [01:37:57](#)

الذي وقع فيه ذاك الشاب هو المقرر في اذهان كثير من الناس هذه الايام. ولا يعرفون الامور الا بعد حين ولا تحينا مناص والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. احببت بهذه المناسبة ان احوم حول هذه الاصطلاحات - [01:38:17](#)

الثلاثة حتى نفهمها وحتى نتسلح بها في الاوقات العصيبة وحتى لا ننتظر نصرا في وقت الذي الامة تحتاج الى بطل حتى ان الامة لما فقدت الابطال اصبحت نصفق للاعبى الكرة. حين الفوز. واذا الله المشتق له. الامة اذا ارادت نصر دينها فليت - [01:38:37](#)

تحمل كل تبعات هذا النصر ويتحمل التغيير الملقى على عاتقه. واختم كلمتي بالذي سمعته من الشيخ. حفظه عند قدوم اختم كلمتي بما اخرجه مسلم من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول - [01:39:07](#)

صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالوالد راع في بيته ومسئول عن الخادم راع في مال سيده. ومسؤول عن رعيته. وقد حضر اخونا فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي. واترك المجال له وقت صريح. اذن. اذن. الله المستعان - [01:39:27](#)

الحديث ان اختم كلامي بان اقول واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [01:39:57](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث - [01:40:17](#)

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وبعد فالحق هو البغية المنشودة. والدرة المفقودة - [01:40:37](#)

التي يسعى اليها الساعون ويجد في تطلبها الباحثون الصادقون. وقد يغفل الحق الكثيرون لانهم لم يدركوا اسبابه ولم يعرفوا ابوابه فاذا هم عنه بعيدون ومنه ناؤون. وانا لله وانا اليه راجعون. الحق - [01:41:05](#)

ايها الاخوة في الله هو دين الله. بل ربنا يقول ذلكم ان الله هو الحق. فربنا حق وقوله حق والجنة حق والنار حق. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو - [01:41:35](#)

اغرس في نفوسنا معاني الحق واماراته ودلائله ووجوهه حتى لا نحرف عنه قيد انملة في قليل وفي كثير ونحن نجاهد انفسنا واهوائنا في تطلبه ومعرفته والوقوف عليه والدعوة اليه. الحق هو دين الله - [01:41:56](#)

الذي جعله الدين دين الخاتم وما سواه باطل. قل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ومع كون حقي قريبا منا جدا لكن الكثيرين قد لا يدركونه واذا ادركوا منه - [01:42:30](#)

جانبا قد يغيب عنهم منه جوانب وان ادركوا منه جوانب قد تفوتهم جوانب اخر بقدر ايمان العبد وسعيه بقدر توفيق الله له الى هذا الحق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. فالهداية - [01:42:57](#)

من الله والتوفيق من الله والحق من الله ذلكم ان الله هو الحق سبحانه في علاه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكثيرا ما يضيع الحق بين الجهال الاميين - [01:43:27](#)

وبين المحرفين للكلم الذين فيهم شعبة نفاق هذان هما الصنفان الرئيسان اللذان يضيع الحق بين اهلها اما جاهل لا يعرف الحق يخبط خبط عشواء واما عارف تراه بعيدا عن الحق بكبره وصلفه - [01:43:50](#)

وجبروته ونفاقه وقد يكون هذا النفاق اصغر او اكبر. كل بحسبه نسأل الله تعالى العافية هذا الحق له دوافع وله موانع وهذه عكس تلك فبقدر ما تسعى الى الحق تتطلب دوافعه - [01:44:23](#)

وبقدر ما تتطلب دوافعه تقترب منه وقربك من الشيء يلزم قربك منك والعكس بالعكس فمن تأخر عن هذه الدوافع او تخلف عنها فانه

يجد امامه سدا وصدا من موانع متعددة - 01:44:52

تصرفه عن هذا الحق وتمنعه من لقائه والوقوف ببابه يقول الامام ابن قيم الجوزية رحمه الله وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية البار البار بشيخه وبعلمه وعقيدته ومنهجه البار به برورا يكاد يكون فوق التصور - 01:45:22

لولا اننا قرأنا سيرة هذين الامامين لكدنا نقول كاننا نقرأ في خيال لكن هم رجال. يقول الامام ابن القيم رحمه الله والاسباب المانعة من قبول الحق كثيرة جدا. فمنها الجهل به - 01:45:56

وهذا السبب يعني الجهل هو الغالب على اكثر النفوس فان من جهل شيئا عاداه وعاد اهله. الجهل هو السبب اول والاكبر لذلك في كثير من آيات القرآن الكريم ماذا يقول الله عز وجل؟ ولكن اكثر الناس لا - 01:46:21

ولكن اكثرهم يجهلون. ولكني اراكم قوما تجهلون كما قال عدد من الانبياء في اقوامهم الذين اعرضوا عن هديهم وتكبو حقمهم وما كان ذلك الا بسبب هذا الجهل الضارب اطنابه في قلوبهم وعقولهم لا يكاد يغادرهم ولا يكادون - 01:46:53

يغادرون يقول الامام احمد رحمه الله تعالى انما جاء خلاف من خالف يعني من خالف الكتاب والسنة لقلة معرفتهم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته السنة - 01:47:23

الصحيحة الشريفة الرفيعة. ماذا نتظر منه وماذا سيكون البديل الا الجهل والبدعة والخلل والانحراف فالجهل من اخطر الاسباب ومن اكثرها هذا مانع ويقابله دافع وهو العلم فالعلم فضله كبير واثره في النفس غزير. وهو توفيق من الله العلي القدير - 01:47:47

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده كثيرون يسعون لان ينفوا عن انفسهم الجهل. وان يضعوا ارجلهم على سلم العلم لكنهم يقصرون في تطلب الاسباب المعينة على ذلك. وهذا قد يكون له بحث اخر في مقام اخر - 01:48:31

الجهل افة ترتد اول ما ترتد على اصحابها ثم تنعكس بالسوء والويل والثبور على المجتمع المحيطة باهله باهل هؤلاء او اهل هذا الجاهل او اولئك الجهلاء والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول؟ في الحديث المتفق على صحته - 01:49:02

عن حديث من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قل ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما او لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 01:49:32

وفي رواية رؤساء جهلة فاستفتوهم فافتوا بغير علم. فضلوا اضلوا. انظروا كم افة الجهل عظيمة وكبيرة وخطيرة ونحن ننظر اليها لكثرة اهلها وكثرة الواردين والوافدين منها واليها كأنها شيء يسير - 01:49:51

وامر ليس بالكبير وهذا على حد قول من قال كثرة الامساس تفقد الاحساس اما المانع الاخر او مانع اخر هو الخوف فكثيرون قد يرون الحق امامهم امام اعينهم ونواظرهم باديا مشرقا صاعدا - 01:50:17

لكنهم يخافون ان يقتربوا منه فضلا عن ان يكونوا من اهله بلها ان يكونوا من الدعاة اليه المجتمعين عليه وهذه افة اخرى ايضا ورب العالمين سبحانه وتعالى عندما ذكر قصة موسى وفرعون ماذا قال - 01:50:48

قال فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعال في الارض وانه لمن الخوف كان افة بل كان افة عظيمة منعت اولئك - 01:51:15

من الايمان وقد يكون الخوف نفسه ولكن على درجات اخر وفي مقامات اخر مانعا لاهل الاسلام من ان يخضعوا للحق في مسائل تظهر امامهم قد تكون هذه المسائل علمية دعوية منهجية فقهية اجتماعية - 01:51:40

فينبغي ان يعطى كلا منها قدرها او قيمتها ولا يجوز ان يجاوز قدرها او قدره فيها هذا الذي ينبغي ان يكون اما ان يكون الخوف هو الباعث له على هذا الامتناع - 01:52:09

هذه ايضا مصيبة اخرى وفي حديث هرقل وهو حديث ابي سفيان المروي في صحيح البخاري في اوائله. وكيف ان هرقل قد جاءته بواذر تشير اليه بصحة دين محمد صلى الله عليه وسلم. وانه صادق - 01:52:30

فماذا صنع اذن لعظماء الروم في دخول قصره ولفظ الحديث انه امر بابواب القصر فغلقت ثم اطلع نظر اليهم من عل وقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد او الرشد - 01:52:58

وان وان يثبت ملككم فتبايع هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لفظة عظيمة جدا يا اخواني ان ثبات الملك الحق لا يكون الا بالحق وان الدعوة الى الدين الحق - [01:53:26](#)

هي اصلاح وصالح للعالم بالحق وبمقدار التخلف عن هذا يكون التخلف عن ذلك هذه هرقل عظيم الروم كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام في خطابه. يقول هذه الكلمة عن خبرة وعن دراية - [01:53:48](#)

يقول الراوي فحاصوا حيصة حمر الوحش. يعني نفروا وكأنهم اضطربت احوالهم حصول الابواب ذهبوا الى ابواب القصر فوجدوها قد غلقت وقد غلقها هرقل قبل ان يدعوهم فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان يعني اصابه اليأس ان يؤمنوا - [01:54:10](#)

لان ايمانه مرتبط بايمانه. هكذا تصور وقد كان في الزمان نفسه صورة اخرى تقابل هذه الصورة كانت صورة النجاشي رضي الله عنه الذي صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وكان حاكم الحبشة وملكها - [01:54:42](#)

ومع ذلك لم يربط ايمانه بايمان قومه فاسلم وان لم يؤمن قومه وبقوا كافرين. في ذلك الحين بينما هرقل لم يستطع الا ان يفعل ذلك الفعل ليختبرهم ويمتحنهم اقول باختبار فاشل متزلزل - [01:55:08](#)

ليس له قوام وليس عليه اقدام ولا اقدام فلما ايس من ان يؤمنوا ورأى نفرتهم بمجرد العرض فضلا عن طرح الدليل والبرهان والبيئة قال ردوهم علي. قال لحراس ردوهم علي - [01:55:39](#)

وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم وهو في نفسه كاذب. هو كان يريد منهم ان يؤمنوا ليعلن ايمانه فقد خاف منهم لانه ربط مصيره بمصيرهم. فلما رأى النفرة ادعى ما ادعى - [01:56:01](#)

يقول الامام ابن القيم رحمه الله معلقا على هذه القصة في كتابه هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى قال فان هرقل عرف الحق وهم بالدخول في الاسلام الم يطاوعه قومه؟ وخافهم على نفسه - [01:56:27](#)

فاختار الكفر على الاسلام بعدما تبين له الهدى نعوذ بالله من نهاية كنهائيه وخاتمة كخاتمته. بينما قلنا ونقول وقد ذكرنا النجاشي وترضيها عنه وكيف ان ذكره جاء على لسان رسول الله عليه الصلاة والسلام بالثناء الحسن. ان اخاكم النجاشي قد مات - [01:56:50](#)

فصلوا عليه وكان امامهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الموانع حب الرئاسة والجاه وهي افة في طبقة من الناس وقد تكثر هذه الطبقة في جيل او قبيل - [01:57:21](#)

وقد تقل قد تعظم وقد تضعف بحسب الدوافع والموانع والنوازع التي تدفع الواحدة الى هنا او الى هنالك لتقربه الى الحق او تبعده منه وعندما ذكر الله سبحانه في علاه الانسان ماذا قال؟ وبماذا وصفه - [01:57:46](#)

انه كان ظلوما جهولا وهما وصفان دالان على معنى المبالغة. لذلك جاء التوجيه القرآني والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والله تبارك وتعالى يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [01:58:16](#)

تأملوا هذين الاسمين الجليلين العظيمين. من اسماء الباري جل وعلا الذين ختم الله بهما هذه الآية وهو اللطيف بهذا الخلق الذي يعلمه وهو بهم خبير فلولا انه خبير بهم لما كان لطيفا بهم جل في علاه وعظم في عالي سماه - [01:58:40](#)

ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول وطالب الرئاسة ولو بالباطل لانه من الممكن ان يطلب الرئاسة اناس بما يتصورونه حقا وقد يكون حقا في نفسه. لكن طلبهم للرئاسة فيه المخالفة للحق - [01:59:09](#)

والمضادة له يقول وطالب الرئاسة ولو بالباطل ترضيه الكلمة التي فيها تعظيمه. وان كانت باطلة من بطانة السوء ومن حاشية الغواية ومن رؤوس الشر كبروا او صغروا قلوا او كثروا - [01:59:34](#)

يعظمون هذا الطالب للرئاسة بان يضعوه في غير موضعه ويسمموه موضعا ليس له لكن كما قيل في بعض الامثال الاعور بين العميان بصير وكذلك الحال في هذا المتطلب للرئاسة بالباطل او بالحق في اطار ذلك الباطل - [02:00:00](#)

وعندما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابا طالب وكيف كان انتصاره للنبي عليه الصلاة والسلام. ولولده علي رضي الله عنه ماذا قال؟ قال ابو طالب وان كان عالما بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محب له - [02:00:32](#)

الم تكن محبته له لمحبتته لله بل كان يحب لانه ابن اخيه لانه من قريش لانه من بني هاشم. لم يكن الحب لله والحب الذي يؤجر عليه

صاحبه هو الذي قال فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. من احب لله وكره لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل - [02:01:02](#)

قال بل كان يحبه لانه ابن اخيه فيحبه للقرابة. واذا احب ظهوره يعني نصرته وانتشار ذكره فلما يحصل له بذلك من الشرف والرئاسة. ان يكون في بني عبد المطلب من - [02:01:32](#)

له هذه الوجاهة. ومن اتبعه العرب ومن دانوا لله هذه النظرة الدونية التي جعلته ينتصر انتصارا هو الخسران. لانه لم يكن فيه ذل ولم يكن معهم قياد والرسول عليه الصلاة والسلام - [02:01:54](#)

الى اخر عمره. وفي لحظات نزعته يقول يا عماه قلها. قل لا اله الا الله وحاج لك بها عند ربي الامام ابن القيم في كتابه الفوائد ذكر الصورتين متقابلتين صورة ابي طالب ورسول الله عليه الصلاة والسلام - [02:02:17](#)

يدعوه ويشجعه ويأمره وصورة سلمان الفارسي الذي جاء من بلاد ما وراء النهر يتطلب الحق دون ان يدعوه احد دون ان يأمره احد دون ان يذكر له احد النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:38](#)

قال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد وقد ذكر الصورتين المتقابلتين قال كأن الله يقول يا محمد انت تريد ابا طالب وانا اريد سلمان قوله الحق سبحانه وتعالى. يقول الامام ابن تيمية متمما فاصل محبوبه هو الرئاسة - [02:03:01](#)

وان كان جاء بصورة حبه محمدا صلى الله عليه وسلم. فلماذا يقول لما عرض عليه الشهادتين عند الموت رأى ان الاقرار بهما زوال دينه الذي يحبه. وهو الرئاسة. فكان دينه - [02:03:26](#)

الذي هو الوثنية التي جعلتهم الساسة والقادة وذوي الرئاسة فكان دينه احب اليه من ابن اخيه فلم يقر بهذا الدين. والامام الشوكاني رحمه الله ماذا يقول قال وقد يترك التكلم بالحق محافظة على حظ قد ظفر به من تلك الدولة من - [02:03:45](#)

والدولة لا يقصد بها الدولة يعني التي لها حاكم وامير. الدولة هي الخطوة هي الرئاسة والزعامة التي قد تكون في مسجد قد تكون في مكان قرية او بلدة صغيرة فضلا عن ما هو اكبر من ذلك - [02:04:14](#)

قال وقد يترك التكلم بالحق الذي هو خلاف ما عليه الناس. استجلابا لخواطر العوام. ومخافة من نفورهم عن كم من الناس اليوم يسكتون عن الحق فاذا قلت له لماذا لم تبين الحق وانت تعرفه؟ يقول لك الناس ينفرون - [02:04:38](#)

الناس سيتركونني لن يقبلوا علي ولن يقبلوني اقول اذا كان عدم القبول بسبب الاسلوب فغير اسلوبك. واصح. اما اذا كان عدم القبول الذي الحق فيه عندك ظاهر سببه اعراض هؤلاء الناس - [02:05:02](#)

فاياك واياهم وليس عليك هدامهم. فلعلك باخع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. هذا قول الله اهل نبيه فكيف بمن هو بعده ممن هو دونه صلى الله عليه وسلم - [02:05:30](#)

ومن موانع الحق التقليد الذي هو اتباع الآخرين بغير دليل واكاد اجزم بالين يجزم اني ما رأيت مخالفا للحق ودعوة الكتاب والسنة وسبيل منهج سلف الامة بضياؤه واشراقه وبنياه وحججه وبرهانه الا وفيه تقليد - [02:05:52](#)

او فيه التقليد في تقليد اي انه ذو علم لكنه قلد في جوانب منعه من قبول الحق او التقليد ان يكون امعة اذا قال الناس قولا قال بقولهم واذا سكتوا سكت بسكوتهم. والتقليد لا يكون علما. كما قال الامام ابو جعفر الطحاوي لا يقلد - [02:06:23](#)

الا جاهل او غبي وهي كلمة سارت وطارت في افاق الدهر يتلقفها اهل العلم ينفرون مما دلت عليه من سلبيات. ويعلمون ذكرها بما فيها من ايجابيات حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول التقليد لا يورث الا بلادة. لماذا؟ لانه ليس في - [02:06:54](#)

فيه اعمال الفكر وليس فيه ادراك الذهن وتصوراته للمسائل المبحوثة. فيه تلقين فيه تقليد وكلمة تقليد من القلادة التي توضع في العنق ويسحب بها من تعلمون وتعرفون وحاشى ان يكون طلبة العلم مقلدين - [02:07:24](#)

وهم يظنون انفسهم مدققين وشتان بين ذاك وهذا صارت مشرقة وصرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب. وما اجمل كلمة الصحابي الجليل علي ابن ابي طالب طالب رضي الله عنه الناس ثلاثة عالم رباني - [02:07:51](#)

ومتبع على سبيل نجاة. وهمج رأى اتباع كل ناعق. هؤلاء هم المقلدون وهذا وصف لهم ام من ابداع ما يكون لا يحوجنا الى كثير من النقل عن الاصوليين واللغويين في شرح هذا المعنى - [02:08:15](#)



التقليد ماذا يقول الوزير ابن هبيرة؟ كان وزيرا وعالما وهو الذي يقول في شعره المشهور والوقت انفس ما عنيت بحفظه واره اسهل ما علي يضيع. شرح صحيح البخاري. فلما وقف عند حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [02:08:37](#)

سرد مسائل العلم الاجماعية والخلافية كلها. وطبع في مجلدين عظيمين. في شرح حديث واحد. اسمه الافصاح عن معاني الصحاح.

اما هذا الجزء في تفسير هذا الحديث فطبع طبعاات شتى باسماء متعددة. ماذا يقول - [02:09:02](#)

من مكائد الشيطان ان يقيم اوثانا في المعنى. تعبد من دون الله مثل ان يتبين له الحق فيقول هذا ليس بمذهبا تقليدا لمعظم عنده قد قدمه على الحق جعل هذه الصورة - [02:09:22](#)

صورة من صور الوثنية لان فيها انصياع القلب الى غير الحق وماذا كان يفعل اولئك الا هذا؟ لكن بصور شتى انظروا ماذا قال ذلك الحنفي المتعصب المتحذر وقد كان يلعب في زمانه بالالاقاب اللامعة - [02:09:45](#)

يقول كل اية او حديث خالفت مذهبنا فهي مؤولة او منسوخة. وانتهت الحكاية هكذا بكل صفاقة كل نص خالف مذهبنا فهو مؤول ومنسوخ. يعني جعل المذهب هو الاصل وجعل نصوص الشريعة هي الفرع. والله هذا لا يرضاه الامام ابو حنيفة - [02:10:09](#)

ولا الامام الشافعي ولا الامام احمد ولا الامام مالك ولا غيرهم ممن دونهم او ممن فوقهم من ائمة العلم. نقول الاربعة ولا الاربعمائة ولا الاربعة الاف في تاريخ هذه الامة - [02:10:39](#)

المشرق الوضاء النقي السني السني الذي يأبى ان يكون فيه امثال هذه الصور الناشئة عن اطار الحق وصمت اهل الحق ماذا يقول الامام ابن القيم في الاطار نفسه يقول وليس عند اكثر الناس - [02:10:56](#)

سوى رسوم يعني معان باهتة. وصور متكررة سوى رسوم تلقوها عن قوم معظمين عندهم ثم لاحسان ظنهم بهم قد وقفوا عند اقوالهم ولم يتجاوزوها فصارت حجابا لهم واي حجاب صارت حجابا لهم عن الحق. صارت حجابا لهم عن الدين. صارت حجابا لهم عن سنة سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم. صارت - [02:11:20](#)

حجابا لهم عن العلم واهل العلم لانهم رضوا بهذا التقليد. نعم هذا المقلد قد يكون معظما وقد يكون عظيما. قد يكون معظما اي ليس ذا شأن يعظمه حفنة من الناس. وقد يكون عظيما في - [02:11:53](#)

لا يرضى ذلك التعظيم او التقليد الفاشل في هذه الصورة يقول الامام ابن القيم رحمه الله عفوا ابن تيمية رحمه الله يقول ليس من شرط الصديق يعني العالم الكبير الذي وصل الى درجة الصديقية. ولا يقصد ابا بكر الصديق رضي الله عنه. يقول ليس من شرط الصديق ان يكون - [02:12:15](#)

قوله كله صحيحا. وعمله كله سنة. اذ كان يكون بمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك اذا احترمنا علماءنا واحترمنا شيوخوا فان احترامنا هذا لا يجوز ان يجعلنا ان ننظر اليهم نظرة العصمة - [02:12:40](#)

سواء ما كانت هذه العصمة مغلفة او مغفلة واحلاهما مر. وخيرهما شر سواء كانت بلسان المقال او بلسان الحال. وكلاهما باطل في اشد سور الباطل يقول العلامة الدمشقي عبد القادر بدران وهو من الحنابلة المتأخرين - [02:13:07](#)

قبل اقل من مائة سنة يقول التقليد يبعد عن الحق ويروج الباطل. لان الناس فيه متساوون ليس للعلم فيه مزية ولا للدلائل فيه روية وانما فيه تلقين وتقليد ليس الا. من الوجوه - [02:13:36](#)

التي تمنع الحق وقبوله العجب ماذا يقول الله تبارك وتعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم فرحهم بما عندهم من العلم والعجب. وحق بهم ما كانوا به يستهزنون. رجع اليهم فعلهم وصنيعهم - [02:14:00](#)

هذا العجب شهوة خفية وسورة غير ظاهرة. الناجي منها والسعيد والواقع فيها هو الغريق الغريق في بحر الهوى والظلم لنفسه وللآخرين يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الا ترى ان الذي يعظم نفسه بالباطل بسبب ما - [02:14:26](#)

فيها من العجب يريد ان ينصر كل ما قاله ولو كان خطأ يبحث عن اية كلمة يدعم بها خطأه او يزعم بها صواب قوله وهو خطأ حتى يبقى على تلكم الخطوة - [02:14:57](#)

والمكانة بين قبيله وجمعه ومن معه من عصابة تنصره وتناصره على هذا العجب وبهذا العجب نسأل الله العافية يقول الفضيل ابن

عياض معرفا خلق التواضع الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله - [02:15:19](#)

الجزء من جنس العمل ايها الاخوة. من تواضع لله بالذل رفعه الله بالتعظيم والتقدير. اما المتكبرون فيحشرهم الله يوم القيامة

كامثال الذر. يطأهم المؤمنون باقدامهم ايضا صورة فيها تحقيق لمعنى الجزء من جنس العمل - [02:15:47](#)

يعرف الفضيل ابن عياض من ائمة العلم والزهد والعبادة. التواضع فيقول ان تخضع للحق تنقاد له وتنتظر له ممن سمعته ولو كان

اجهل الناس لزمك ان تقبل منه لان الحق - [02:16:11](#)

هو بنفسه نور ولا ينبغي ان تنظر الى الوسيلة التي يصلك من هذا النور اهو دونك في العلم دونك في المكانة دونك في الشهرة دونك

ودونك ما دام عنده علم ولو في مسألة - [02:16:35](#)

يجب ان يخضع لها قلبه وان تذلل لها رقبته لان انك تذلل للحق من قبل ومن بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والعجب من

باب الاشراك بالنفس وهذا حال المستكبر - [02:16:57](#)

المستكبر يعجب وعجبه باب من الاشراق نسأل الله العافية فالمرائي لا يحقق قوله اياك نعبد. ويقول اياك نعبد لكنه مرآة فلم يحقق

هذا المعنى والمعجب يعني الذي اصابه العجب لا يحقق قوله واياك نستعين لانه يتكئ على عجبه. يتكئ على كبريائه - [02:17:21](#)

الله تعالى العافية. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وحبك الشيء يعمي ويصم. روي في ذلك حديث ولا يصح وانما هو من قول

بعض الصحابة يقول وحبك الشيء يعمي ويصم. والانسان مجبول على حب - [02:17:52](#)

به نفسه فهو لا يرى الا محاسنها ومبغض لخصمه لا يرى الا مساوئه كما قال الامام الشافعي وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين

السخط تبدي المساويا وبين العجب والكبر صلة. اذا كان العجب هو البداية فالكبر هو المآل - [02:18:12](#)

واسوأ الاحوال وهو المانع السادس من موانع قبول الحق الكبر هو الذي منع ابليس من الالتزام بامر الله. والخضوع لامر الله ماذا

وصفه الله؟ ابي واستكبر ابائه سببه الاستكبار وخروجه من الجنة ولعنته وطرده. سبب هذا الكبر. نسأل الله تعالى العافية. يقول شيخ

الاسلام ابن تيمية - [02:18:39](#)

رحمه الله ولهذا تجد اليهود يصممون ويصرون على باطلهم. لما في نفوسهم من الكبر الحسد والقسوة وغير ذلك من الالهواء ويقول

رحمه الله وانتقال الانسان من قول الى قول لاجل ما تبين له من الحق هو محمود فيه - [02:19:16](#)

وكم من العلماء من كان يقول قولاً ثم تركه الى غيره لحجة ظهرت كما كان الامام ابو حنيفة. يقول لتلميذه ابي يوسف ابا يوسف لا

تكتب عني كل ما اقول فاننا قوم نقول القول اليوم ونرجع عنه غدا. هل يرجع عن قوله بالهوى او - [02:19:42](#)

لا يرجع من قوله الا لحجة تظهر له. او دليل غاب عنه او فهم ادركه بعد غياب هذا هو العلم. هذه اخلاقه. هذا صمته. هذه سمته. هؤلاء

اهله. ان لم تكونوا مثل - [02:20:02](#)

لهم فتشبهوا ان التشبه بالكرام فلاح. يقول متمما بخلاف اصراره على قول لا حجة معه عليه وترك القول الذي توضحت حجته او

الانتقال عن قول الى قول لمجرد عادة او اتباع هوى فهذا مذموم - [02:20:22](#)

وسببه الكبر وذلك الرجوع سببه انتفاء هذا المعنى في نفس المؤمن النقية البعيدة عن هذه الادواء والالهواء يقول ابن الجوزي وهو

غير ابن القيم الجوزية وقبله يقول المتكبر يرى نفسه اعلى من الغير - [02:20:47](#)

فتحصل له هزة وفرح وركون الى ما يعتقد ذلك نفخ الشيطان. كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه كان يتعوذ من الشيطان من همزه - [02:21:12](#)

ونفسه ونفخه ونفخه هو الكبر. نسأل الله ان يجنبنا واياكم الالهواء والادواء. وان يدفع عنا وعنكم كل شر وبلاء. لا اريد ان اطيل ولعلي

فعلت. وفي الجعبة بقية لكن نريد ان نستفيد من - [02:21:30](#)

الافاضل ولعل الله يكرمنا واياكم بالمغفرة في ختم هذا المجلس كما بشرنا وفرج شيئا من همومنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم

فيما يروي عن ربه قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وما ذلك على الله بعزيز. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. واخر دعوانا - [02:21:50](#)

وانا الحمد لله رب العالمين. يعني الى العشاء طيب تفضل فضيلة الشيخ اشكركم. يلا بسم الله توكلوا على الله. الله يحفظك. جزاك الله خيرا. هل هذا المجلس سيتكرر ان شاء الله - [02:22:20](#)

اذا تقرر تكرر. ان شاء الله ادعوا الله لنا. ان شاء الله. جزاك الله خيرا. ان شاء الله. وتبقى جزاك الله كل خير اكرمك الله. ان شاء الله.

ناخذ شيخنا بارك الله فيكم. صلى احد احدا صلاة الفجر ثم الضحى ثم - [02:22:40](#)

ثم اكتشف انه على جنابة هل يعيد تلك الصلوات بعد ان يغتسل من الجنابة؟ ان كان برؤية اثر النبي هل نام ام لا؟ فان نام فيقضي ما بعد النوم. فان نام الضحى ورأى النبي بعد نومته - [02:23:00](#)

في الضحى ثم صلى الظهر فيعيد الظهر. واما ان لم ينم رأى المنية بعد الظهر فيصلي الفجر فيقضي او يصلي الفجر والظهر مرة اخرى ولا اثنى عليه. يؤدي الصلاة ولا اثم عليه - [02:23:20](#)

في جامع الترمذي في الحديث الاول. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له الواجب عليه ان يعيد الصلاة الصلوات التي صلاها وهو على جنابة. هذا اذا كان مؤثرا اما ان كان اماما - [02:23:40](#)

كذلك نعيد ولا يخبر الناس. وقد ثبت ان ابن عمر صلى بالناس اماما وكان كما عند البيهقي الكبرى فاعاد ولم يخبر الناس. يقول سائل انا طالب علم في بداية الطلب. ونسأل الله التوفيق. نسمع اه كثيرا من الطلاب على وسائل - [02:24:00](#)

الاتصال المختلفة يطعنون ويجرحون بعض المشايخ ما توجيههم؟ لهم ولنا؟ اما لكم ففي بداية الطلب اطلب العلو. العلو يكون بالتأصيل لا بالتفصيل. ثم يأتي التفصيل. اما ان بالفرع وتنسى الاصل فهذا سيجعلك مضطربا في الفهم والتصور. واقصد بالتأصيل - [02:24:30](#)

ان تنظر الى كتب ائمة العلم الكبار مشايخنا الاجلة الشيخ ابن باز الشيخ الالباني الشيخ ابن عثيمين. فان في فيما كتبوه والفوه وما سجل عنهم من اشرطة ولقاءات فيه الكفاية شبه التامة لطالب العلم المبتدى - [02:25:00](#)

الذي اذا تصور اصول مدرستهم العلمية فانه يضع قدمه على اوانل درجات الحق ومسالكه فاذا ثبت على هذا المعنى سهل عليه ان يعرف ان هؤلاء الطعانيين واللعانين والمشككين انهم يقولون - [02:25:20](#)

بغير الحق ويتكلمون بغير الصواب. والظعن اسهل شيء يستطيع كل احد ان يطعن باي احد. لكن هل يستطيع كل احد ان يقيم الحجة او البيئة على طعنه في كل في احد. لذلك اكثر هؤلاء الطاعنين يرفضوا النقاش. ويرفضوا ابداء الدلة. ويرفض المحاوره - [02:25:43](#)

ولو كان عنده حق او شيء من الحق لبادر الى ابدائه قبل ان يطالب به. ولكن كما سمعنا من كلام بعضهم العلم فاقد الشيء لا يعطيه.

والله تعالى اعلى واعلم - [02:26:13](#)

سائل يقول قبل ثلاث سنوات خرجت مع جماعة الدعوة فضيلة الشيخ. السائل يقول قبل ثلاث سنوات خرجت مع جماعة الدعوة عندنا في المنطقة هل علي اثم في هذا الخروج بارك الله فيكم. والله الاعمال بالنيات يعني. الجواب الاعمال بالنيات. كنت تجهل مخالفات - [02:26:33](#)

التي تقع فيها الجماعة وخرج معهم وانت مبتدى لا عهد لك بالهداية وبالالتزام فنرجو ان اجر بنيتك ولكن عليك ان تسأل العلماء عن اخطاء الجماعات المعاصرة حتى لا تتحزب لها وتتعصب لها وحتى لا تنحرف عن منهج اه الكتاب والسنة - [02:27:13](#)

بفهم السلف الصالح. وجماعة التبليغ نسأل الله ان يوفقنا واياهم وان يهدينا واياهم سواء السبيل اه قد يكون فيهم مخلصين وفيهم ناس طبيين ولكن كم من مريد للخير وندعوهم الى نهج منهج - [02:27:43](#)

السلف الصالح وندعوهم الى طلب العلم وندعوهم الى الاستفادة من العلماء الربانيين وعدم حمل الناس على هذا الخروج لان هذا الخروج يعني هو اقرب الى الحدث منه الى السنة. خصوصا حينما تساق - [02:28:03](#)

الضعيفة وتساق ايات في غير مساقها لشرعنة هذا الخروج اخو يسأل عن الاحتفال بعيد الميلاد ويقول بعض الدعاة بالامس القريب اجاز معاينة صار ظلما في عيدهم ان بدأونا المعايدة فما قولكم دام فضلكم. اول ما ينبغي ان يعلم ان الحقائق التاريخية - [02:28:23](#)

هذا ليس هو عيد النصارى وانما هو لليونان. وادخل قصرا وتحريفا في دين النصارى وعيسى عليه السلام لم يأت بالدعوة الى الفساد والى شرب الخاطر. ومعاقبة الخمر النساء في هذه الليالي التي تغضب رب الارض والسموات. ثم في التوراة في الانجيل غفرت - [02:28:53](#)

على اثر تحقيقي لفتاوى وقد سئل عن حكم الخمر في دين النصارى واليهود. فافتي بالحرمة ان الخمر كانت حراما عند اليهود والنصارى فاضطرت ان اقرع لاهلي القديم الجديد فظفرت باكثر من اربعين موطنا في الانجيل فيها حرمة الخمر. وفي - [02:29:23](#) ايضا ان المرأة في الكنيسة لا تتكلم بمحضر الرجال. وفي الانجيل ايضا ان المرأة التي تخرج حاسرة الرأس يحلق شعرها. هذا دين النصارى. والكريسماس هذا ليس من دين النصارى في شيء ثم - [02:29:43](#)

مما يؤكد خطأ ميلاد عيسى عليه السلام وانه في شهر واحد مواطن في كتاب الله عز وجل منها قوله سبحانه فاجاء المخاض الى جذع النخلة. فلو كان لو كان ميلاد عيسى في الشتاء في شهر واحد لك انت مخاض الجأها الى مغارة او الى بيت. والمرأة الضعيفة - [02:30:03](#)

تحت شجرة تهجر نخلة هذا لا يكون ابدا في الشتاء. وكذلك قوله تعالى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنية. والرطب لا يكون في شهر واحد ابدا. وانما يكون في الصيف - [02:30:33](#)

وكذلك قول الله عز وجل وقد جعل ربك تحت كسريا والسري هو جدول من الماء والانسان في الشتاء ولا سيما المرأة التي تلد لا يكون تحت قدميها ماء فان هذا يبردها. والخبراء في من في دين النصارى. ومن كتب في تاريخ - [02:30:53](#) يكذبون بان عيسى عليه السلام لم يلد في الشتاء وان عيسى عليه السلام ولد قبل التاريخ الذي قد حدد له. فاذا عيد الكريسماس ليس من دين الله اولا ولا دين الاسلام ولا دين النصارى - [02:31:13](#)

ثانيا لم يكن شتاء وانما كان صيفا فيما يتبادر من القرآن. ثالثا فسر غير واحد من التابعين لما الاسلام وظهرت بعض اعياد الكافرين قول الله تعالى والذين يجتنبون الزور فقالوا اعياد - [02:31:33](#)

وبلا شك ان اعياد الكافرين من الزور. رابعا ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه احكام اهل اجماع المسلمين قاطبة من غير خلاف على حرمة تهنئة المشركين وبما فيه من نصارى - [02:31:53](#)

باعيادهم. خامسا لما تهنئ النصراني بعيده ماذا تقول له؟ ماذا تقول له؟ ماذا ماذا ما هو فحوى ومعنى تهننتك؟ تقوله مبروك ميلاد الرب اليوم. مبروك للرب ولد اليوم نعم امرنا بالاحسان للنصارى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل ذميا لم يرح رائحة الجنة. وجود - [02:32:13](#)

لنا الشرع ان نأكل ذبائحهم. وان نتزوج المحصنات من نسائهم. وان عاشوا في بلادنا فلهم ما لنا. وعليهم ما بين ولكن كما انني ارد الباطل الذي عند المسلم ولا سيما فيما يخص عقيدته فان ردي بالباطل عند غيره - [02:32:43](#)

من باب اولى واحرى. فمن زعم ان الله قد ولد وان تبارك في ولادة الرب فوالذي نفسي بيده. كما قال ابن القيم فعل الكبائر مجتمعة اهون عند الله من هذا. فعل الكبائر المجتمعة اهون عند الله من هذا. واخيرا - [02:33:03](#)

اذا صح الاجماع ونقله عدد كبير وجم غفير من علمائنا فماذا للخلوف؟ وماذا للمهزومين؟ وماذا للمتأخرين الذين يخطبون ود الغير والغير لا يسأل عنهم ولا يباهيهم. والى الله مكسكا ولا حول ولا قوة الا - [02:33:23](#)

فهذه من مظاهر الانبطاح. على الوجه والانهزام في النفس. ولا حول ولا قوة الا بالله. جزاك الله خيرا والله يا اخواني يعني ما شاء الله الاسئلة كثيرة تحتاج الى اسبوع علمي وليس اليوم علمي فضلا عن ربع ساعة او - [02:33:43](#)

ان شاء الله. ولعلنا ان شاء الله نعدكم في هذا المسجد المبارك. ان شاء الله. تلبية لطلب الاخ الفاضل والاخوة جميعا. ان يكون هنالك لقاءات متعددة اليوم مفتوح مثلا او ندوات او محاضرات بما فيه ان شاء الله تحقيق العلم والتعلم. هنا اخ ياسر - [02:34:03](#)

سؤال ولعله الاخير ما بقي الا دقائق معدودة ومحدودة. يقول انا طالب علم لكني عن طلب العلم واريد نصيحة. اخواني الكسل شيء طبيعي. لا فرق في الكسل بين طالب العلم والعالم. لان النفس لها فطورها - [02:34:23](#)

ولها نشاطها لكن الافة في الطلبة قد تكون اوضح واكثر. لماذا؟ لان الذي تفرط بالقليل يفوته الكثير. بينما الذي يواظب على القليل

يحظى بالكثير ويعود نفسه عليه. انا اقول كثير من الطلبة يشتغلون بشراء الكتب. ثم يتحIRON في - [02:34:43](#)

ماذا يقرأون وبماذا يبدأون؟ فهم انظرون الى الكتب ويجلسون لا لا يتعلمون ولا يقرأون. لكن لو ان الواحد منهم حافظ ان يقرأ كل

يوم اية وتفسيرها. وحديثا وشرحها. ومسألة فقهية وادلتها. وشريطا - [02:35:13](#)

الشيخ الالباني ابو باز بن عثيمين. هذا الشريط على الاقل فيه اربع مسائل خمس مسائل. مع ثلاث مسائل اخرى ثمان مسائل او عشر

مسائل في الشهر كم مسألة سيستفيد ما بين اية وحديث ومسألة فقهية وفتوى وتوجيه وارشاد شيء كثير - [02:35:33](#)

لكن نحن كما قلت ننظر الى هذا يقول لك لا يا اخي انا بدي اطلب العلم بدي اقرأ كتاب فتح الباري. انت لا تستطيع حمله بيديك طبعاً

ان تحمله بقلبك وعقلك. العلم كما قال ابن عبدالبر. العلم درجات ورتب ومناقل - [02:35:53](#)

من تعداها جملة متعمدا ضل ومن تعداها جملة زل يعني اذا كان بغير تعمد. انما العلم بالتعلم. رحم الله شيخنا الامام ابا عبدالرحمن

محمد ناصر الدين الالباني. كم وكما كان يقول العلم ان طلبته كثيرون. والعمر عن تحصيله - [02:36:13](#)

صبروا فقدم الهم منه فالمهم. لكثرة ما ننام ونريح منا الابدان. سألت شيخنا مرة قلت يا شيخنا يعني كيف جدولك في النوم؟ نحن

جدولنا صار روتينيا يعني لابد ان ننام في - [02:36:39](#)

الساعة الثانية لابد حتى لو لم يكن عندنا تعب او او شوق الى النوم. هكذا الروتين القاتل وكان جوابه عجيبا. قال اذا احتاج جسدي

الى النوم نمت والا فالعمل. والعمل عنده ليس اولا الا - [02:36:59](#)

العلم ليس الا السنة. ليس الا مدارس الاحاديث. عن ابي هريرة عن ابن عمر رواه البخاري رواه ابو داود صححه الامام الذهبي. هذه

هي الثلة المباركة التي كان يعيش بها - [02:37:18](#)

ومعها وفي افيائها مشايخنا وعلمائنا. لا تقل ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل. وصلى الله نبينا محمد. حقيقة اسمحو لي

اتكلم بكلمة تتميما استدراكا على فضيلة اخينا الشيخ علي. الطالب - [02:37:38](#)

بالعلم فرق بين ان يكون الكسل عرضا جاءه فاحتاج ان يستجيب بشيء من باطل واعني بالباطل ليس الحرام. فيعطي نفسه نصيبها

وحظها ليستعين بذلك على الحق وبين ان يكون الكسل مرضا. واليوم الكسل مرض. اليوم الكسل مرض - [02:37:58](#)

وهو مرض في الدنيا ومرض في الدين. نسأل الله العافية. اليوم تجد بيت فيه خمسة خمسة من الشباب. اه لا يعملون ويطلبون

المساعدة من من الجهات المعنية. خمس شباب يعملون يطلبون المساعدة. كسل في الدين كسل في الدنيا - [02:38:28](#)

بل لما خدمت تراث اه الشيخ العلامة فقيدي الهلال المغربي رحمه الله وعلى وجه الخصوص رسائله وجدته في جل رسائله يقول لمن

يكاتبهم واياك وداء العرب في هذه الايام فانه الكسل - [02:38:48](#)

الله. داء العرب في هذه الايام كسل. هذا اصبح داء. اصبح مستشر. هذا في ايامه. وفي ايامنا. في وقته. فاوصى الله العافية اه فضيلة

الشيخ لا يريد الكسل المرض يريد الكسل الذي يعرض على الانسان بسبب ارهاق وتعب وكثرة التحصين شيخنا رحمه الله -

[02:39:08](#)

في رحلاته وفي خروجه من مكتبته فيجلس فيسأله اعوام الناس. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر جزاك الله خير - [02:39:28](#)